

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
المرجع:

تعليمية الأصوات في كتاب اللغة العربية السنة الأولى ابتدائي الجيل الثاني - أنموذجا -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لغة عربية

إشراف الأستاذ(ة):
سمير معزوزن

إعداد الطالب(ة):
*- دحمان نجلاء
*- دراجي إلهام
*- عياش فيروز

السنة الجامعية: 2017/2016



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

دعاء

اللهم اكرمنا بنور القلم، وأخرجنا من ظلمات الوهم وافتح لنا أبواب رحمتك،

وانشر لنا من خزانة علمك يا أرحم الراحمين.

اللهم لا تدعنا ضالين بالغرور إذا نجحنا، ولا باليأس إذا أخفقنا بل ذكرنا دائماً أن الفضل هو

التجربة الأولى التي تسبق النجاح.

رب إذا أعطيتنا مالا لا تأخذ منا سعادتنا، وإذا أعطيتنا قوة لا تأخذ عقلنا وإذا أعطيتنا نجاح

لا تأخذ تواضعنا، وإذا أعطيتنا تواضعاً لا تأخذ اعتزازنا بكرامتنا.

اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علماً.

اللهم بارك عملنا هذا



كلمة شكر:

مصادقا لقوله صلى الله عليه وسلم:

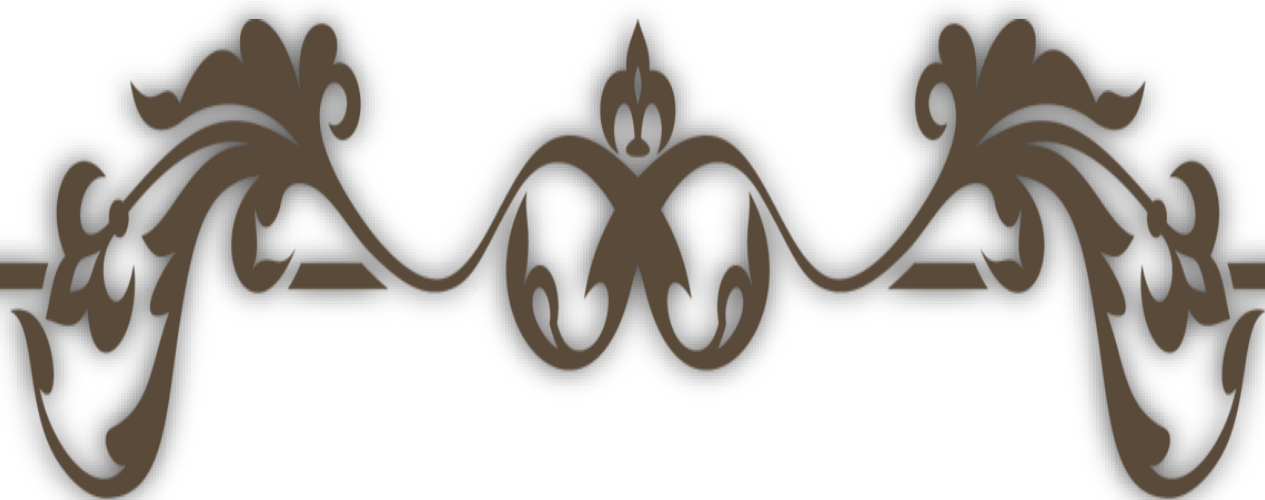
"من لم يشكر الناس لم يشكر الله".

نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف: "سمير معروزي"

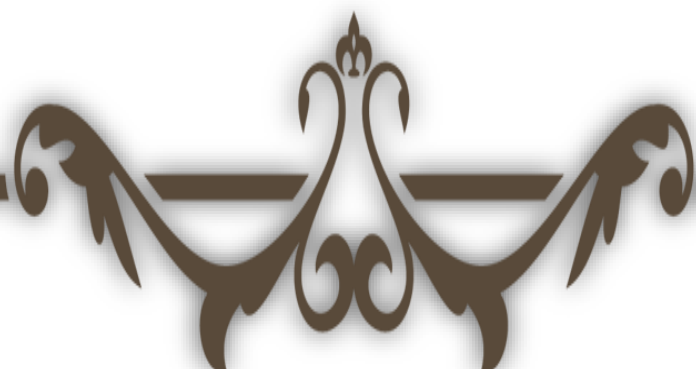
لما منحه لنا من توجيهات وإرشادات لإخراج هذا الجهد إلى النور.

وإلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل





مقدمة



الحمد لله منزل القرآن بلسان عربي مبين، المتكفل بحفظه في الصدور والسطور إلى يوم الدين والصلاة والسلام على نبينا الكريم محمد بن عبد الله اشرف من نطق بالضاد وبعد:

إن من أشرف مايقوم به المرء من بحث يتصل بآلة البيان أي اللسان، والله تعالى يقول في كتابه العزيز "وما أنزلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم " فأعلى الله من شأن اللغة وثمن كل الألسن على اختلافها .

ومن هنا تتجلى أهمية الصوت في تعلم اللغة، ويجدر بنا التنويه أن علم الأصوات أخذ حظه الوافر عند علمائنا القدامى، ويرجع ذلك إلى اهتمامهم بالدراسات القرآنية وقراءته، لأن القرآن نزل بلسان عربي، ويعتمد الأداء القرآني من حيث الأصوات ومخارجها وصفاتها وبالرغم من خصوصية أي لغة من اللغات إلا أن المرجع الأساسي لها هو الصوت والذي يكتسب عن طريق التقليد والمحاكاة باعتباره المادة الخام لها.

ينبغي لكل الناطقين بلغة ما أن يولوا الأهمية البالغة لتعليمية الأصوات. وكان الظهور الأول للدرس الصوتي العربي على يد الخليل بن أحمد الفراهيدي في معجمه "العين"، ثم سيبويه في "الكتاب"، وابن جني في "سر صناعة الإعراب" وابن سينا في "رسالة أسباب حدوث الحروف" ... الخ

إلا أن الدراسة الصوتية العربية القديمة كانت تعتمد على الملاحظة والسمع المبسط، وهذا لقلة الوسائل العلمية آنذاك، غير أن التقدم العلمي الذي شهده العصر الحديث وخاصة علم اللسانيات الذي أعطاه ديناميكية وتفاعلية مع فروع علمية أخرى إلا أن أصبح تخصصا مستقلا قائما بذاته له فروع ومناهج خاصة به إلى أن عرف بعلم "الصوتيات التطبيقية"، ومنه تولد فرع جديد يعرف "بتعليمية الأصوات" التي تبحث في الروابط المتعلقة بأقطاب العلمية التعليمية هي المعلم والمتعلم والمحتوى اقتصارا على قطب من أقطابه والذي يمثل المحتوى مادة التعليم الدراسي. وقد حاولنا من خلال هذا البحث العمل على إبراز مدى الأهمية التي

أولاًها كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي (الجيل الثاني) للجانب الصوتي باعتباره مادة علمية تثري رصيد اللغوي للمتعلم.

ووقفاً على ماأنف ذكره،ارتأينا دراسة هذا الموضوع الجديد الذي جاء بعنوان"تعليمية الأصوات في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي(الجيل الثاني) بما له من أهمية كبيرة في ميدان التعلم والتعليم.

ومن هذه الإشكالية نتفرع عنها تساؤلات ثانوية نذكر منها:

ماهي تعليمية الأصوات والمرامي التي تنشدها؟

هل يحتوى المقرر الدراسي لكتاب اللغة العربية السنة الأولى ابتدائي وفق الإصلاح الجديد(الجيل الثاني) على نوع من الطرح الصوتي التعليمي؟

ومن دواعي اختيارنا لهذا الموضوع هو رغبتنا في التعرف عن خباياه ومدى أهمية الدرس اللغوي في العصر الحديث وإزالة الغموض على أهم الصعوبات التي تواجه الطفل في مرحلته الأولى لتعليمه الأصوات، وقلة هذا النوع من الدراسات الصوتية في مجال التعليمية وخاصة ما يخص الإصلاح الجديد(الجيل الثاني) .

أما عن المنهج المتبع في دراستنا فقد اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يكثر استعماله في التربية والتعليم، وكذلك تم الاستعانة بالمنهج الإحصائي في الجانب التطبيقي للبحث.

ولأجل هذا انتظم هذا البحث في ثلاثة فصول فصلين نظريين والثالث تطبيقي فالفصل الأول حمل مبحثين، ففي "المبحث الأول من الدراسة النظرية تطرقنا إلى الصوت في الدرس اللغوي العربي الحديث "ويحتوي على مفهوم الصوت والأسس التي يقوم عليها والأعضاء المسؤولة في حدوثه، وتقسيم الأصوات وتصنيفها إضافة إلى مخارج الأصوات العربية وصفاتها.

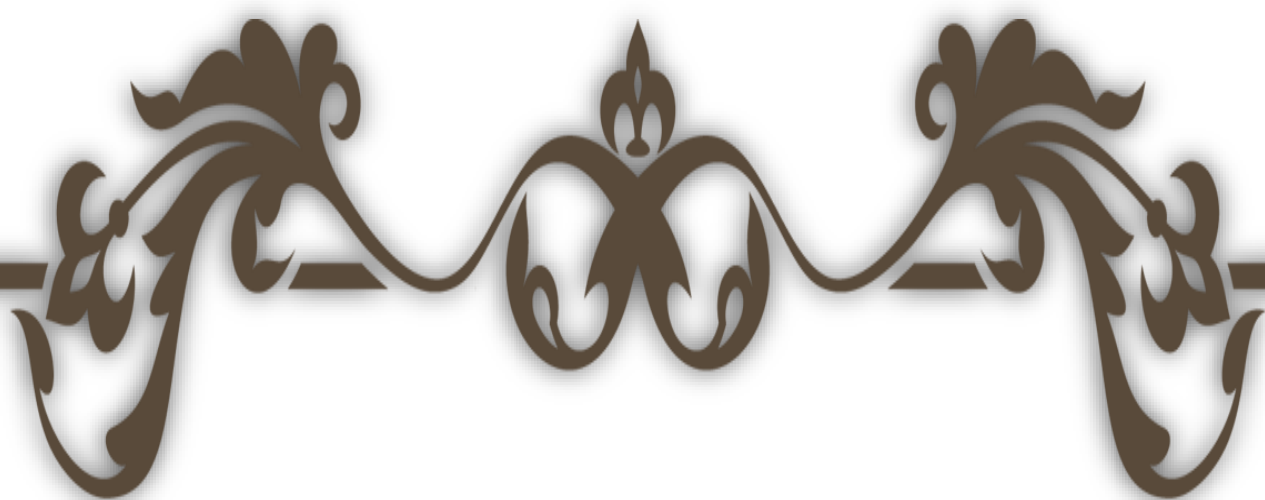
وتطرقنا في المبحث الثاني الذي جاء بعنوان " تعليمية الأصوات في ضوء المناهج التطبيقية الحديثة " والذي يضمن تعليمية الأصوات وأهدافها، أما الفصل الثاني كانت عبارة عن دراسة تطبيقية للكتاب المدرسي مع المدونة" تمثل في الشكل والمحتوى للكتاب المدرسي " تمثل في الشكل والمحتوى للكتاب المدرسي

أما الفصل الثالث، كان عبارة عن دراسة تطبيقية للموضوع المدروس، وذلك من خلال ذكر مجالات الدراسة الميدانية والأدوات التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة، ثم حضور الدروس لنتنقل إلى دراسة الكتاب وتحليل الاستبيان الموجه للأساتذة، وأولياء التلاميذ وذلك للوصول إلى نتائج على مستوى المعلم والمتعلم والمحتوى، لنستخلص في الأخير نتائج عامة حول الموضوع، وقد أرفقنا فصول بحثنا بمقدمة تمهيدية، وخاتمة جامعة لأفكارنا ودراستنا النظرية والتطبيقية .

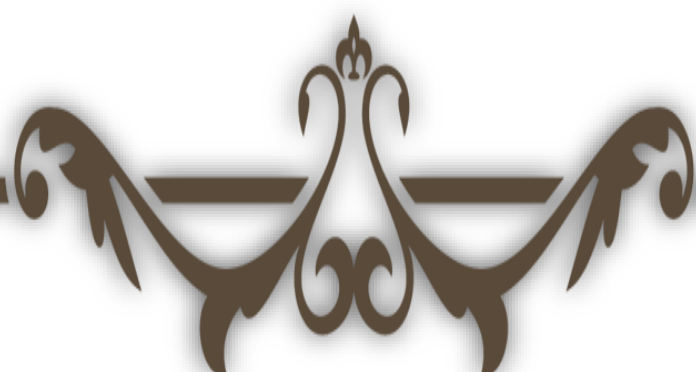
أما عن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدناها في بحثنا نذكر من أهمها عند المتقدمين كما استعنا بمؤلفات المتأخرين في حقل الصوتيات كأعمال "إبراهيم أنيس" في كتابة "الأصوات اللغوية" وكمال بشر في كتابة "علم الأصوات" .

أما فيما يخص الصعوبات التي واجهتنا، تتمثل في صعوبة تحليل بعض المواد في الكتب التراثية ودراستها ،إضافة إلى صعوبة مواكبة مختلف الأبحاث التي تتدرج حول موضوعنا.

وأخيرا نشكر الله سبحانه وتعالى الذي يعود إليه الفضل أولا ونتمنى أن يكون هذا الجهد خالصا لوجهه الكريم، ونرجو منه التوفيق في بلوغ رضاه، وما سعيينا إليه من علم ومعرفة يؤهلنا لنفع طلبة العلم، وما توفيقنا إلا بالله العزيز القدير.



الفصل الأول



تمهيد:

تطورت الدراسات الصوتية في الدرس اللغوي العربي في العصر الحديث بشكل مثير، وكان ذلك مع بدايات اللسانيات الحديثة وقد كان العرب سباقين إلى دراسة أصوات لغتهم، فقدموا في هذا الشأن بحوثاً قيمة شهد لها المحدثون، حيث قدموا وصفاً دقيقاً للصوت اللغوي العربي على الرغم من اعتمادهم فقط على الملاحظة الذاتية، وكان أول درس للأصوات عند العرب أنجزه الخليل بن أحمد الفراهيدي في معجمه العين الذي يعد المصدر الأول في الدراسات اللغوية والصوتية قبل (الكتاب) لسيبويه تلميذ الخليل، وبعد سلسلة من التطورات التي شهدتها الدرس الصوتي في العصر الحديث حيث حظي هذا الأخير بالكثير من الفحص والدراسة والتحليل بمناهج جديدة ومتعددة تختلف عن تلك المناهج السائدة في الدراسات اللغوية العربية القديمة وبذلك صارت اللغة تدرس أربعة مستويات :

المستوى الصوتي، النحوي، الصرفي، الدلالي ويعد الجانب الصوتي اللغة هو الأساس الذي يقوم على بناء مفرداتها وصيغها وتراكيبها وعليه لذلك كان لابد لدارس اللغة من دراسة أصواتها، إذ انه يجسد المفهوم الحقيقي لها باعتبارها أصواتها.

وعلى هذا الاعتبار أخذ الجانب الصوتي في اللغة حظه الأوفر من قبل علماء اللغة المحدثون وذلك من خلال دراسة اللغة ووصف أصواتها وصفاً علمياً صحيحاً وهذا ما مكنهم من تقسيم الصوتيات إلى عدة فروع كل منها يتطرق إلى جانب معين من الدراسة

المبحث الأول: الصوت في الدرس اللغوي العربي الحديث

1- مفهوم الصوت :

أ/لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور أن الصوت هو الجرس وهو النداء والصياح يقول "صات يصوت...وصوت به...نادى، ويقال صَوّت فهو مصوت، وذلك إذا صَوّت بإنسان فدعاه، ويقال صات...وصائت معناه صائح ويكون الصوت بهذا المعنى منطبقاً على الإنسان وغيره¹.

الصوت كما يعرفه ابن جني يقوله "مصدر صات الشيء يصوت صوتاً فهو صائت وصَوّت تصويئاً فهو مصوت، وهو غير مختص يقال: سمعت صوت الرجل، صوت الحمار قال تعالى: "...إن أنكر الأصوات لصوت الحمير (19)" لقمان

ويقال : رجل صات أي شديد الصوت، وحمار صات. فأما قولهم لفلان: حيث إذا انتشر ذكره في الناس - فمن هذا اللفظ، وكأنهم بنوه على (فعل) - بكسر الفاء وسكون العين - للفرق بين الصوت المسموع، وبين الذكر المتعامل الذي هو الذكر والصيت في هذا المعنى أعم وأكثر استعمالاً من الصوت، ولا يستعمل الصيت إلا في الجميل من الذكر دون القبيح والصوت مذكر لأنه مصدر بمنزلة الضرب، والقتل، والغدر والفقر².

¹ - ابن منظور جمال الدين : لسان العرب ، ضبط: خالد رشيد القاضي ، ج7، دار صبح، بيروت، لبنان، ط2006، 1، مادة صات، ص:401.

² - أبي الفتح عثمان ابن جني سر صناعة الإعراب ، ج1، تح: حسن همداوي، دار القلم ، دمشق ، ط1985، 1، ص:10.

ب/اصطلاحاً: الصوت هو اضطراب تضاعطي ينتقل خلال وسط ما ويسبب حركة طبلة الأذن تؤدي بالتالي إلى الإحساس بالسمع¹.

- الصوت عبارة عن موجة تضاعطية في جزيئات الهواء، فالأذن تكون في حالة تلامس مع جزيئات الهواء، ومع ذلك يصل الصوت إلى الأذن تحت الماء عن طريق اهتزاز الماء نفسه على طبلة الأذن، وعليه فإن الصوت هو اهتزاز مادي لا يمكن أن يحدث إلا في وجود وسط ناقل للموجات.
 - ويعرفه الجاحظ بقوله: الصوت الإنساني هو جوهر الكلام ومادته يقول الجاحظ(ت255هـ) " الصوت آلة اللفظ، والجوهر الذي يقوم به التقطيع، وبه يوجد التأليف، ولكن تكون حركات اللسان لفظاً ولا كلاماً موزوناً ولا منثوراً إلا بظهور الصوت، ولا تكون الحروف كلاماً وإلا بالتقطيع والتأليف"².
 - ومن منظور الجاحظ فإن الصوت أداة للنطق، والوظيفة الأساسية له هي التقطيع والتأليف ولا يمكن للكلام أن يكون موزوناً ولا منثوراً إلا من خلاله، ولا يمكن للحروف أن تكون كلمات إلا من خلال التقطيع والتأليف.
 - ويعرفه ابن سينا يقول: " أظن أن الصوت سببه القريب تموج الهواء دفعة وبقوة وبسرعة من أي سبب كان"³
- من خلال رؤية ابن سينا لمفهوم الصوت أن تموج الهواء هو السبب الرئيس لحدوث الصوت ويشترط السرعة والدقة حتى يتمكن الصوت من الوصول إلى أذن السامع بوضوح ويسر.

¹ -نادر أحمد جرادات : الأصوات اللغوية عند ابن سينا عيوب النطق وعلاجه، الأكاديميون للنشر والتوزيع:الملكة الهاشمية، عمان ، ط1430هـ، 2009م، ص:61.

² -المرجع نفسه، ص:61.

³ - المرجع نفسه، ص:62.

ويعرفه ابن جني (ت392هـ) بقوله: "اعلم أن الصوت عرض ويخرج مع النفس مستطيلاً متصلاً حتى يعرض له في الحلق والفم والشفيتين مقاطع تنثية عن امتداده واستطالته فيسمى المقطع أينما عرض له حرفاً، وتختلف أجراس الحروف بحسب اختلاف مقاطعها، وإذا تفتنت لذلك وجدته على ما ذكرته لك، ألا ترى أنك تبتدئ الصوت من أقصى حلقك، ثم تبلى به أي المقاطع شئت فتجد له جرساً ما فإن انتقلت منه راجعاً عنه أو متجاوزاً له ثم قطعت أحسست عند ذلك صدى غير الصدى الأول، وذلك نحو الكاف فإنك إذا قطعت بها سمعت هناك صدى ما، فإن رجعت إلى القاف سمعت غيره، وإن جرت إلى الجيم سمعت غير ذينك الأولين، وسبيلك إذا أردت اعتبار صدى الحرف أن تأتي به ساكناً لا متحركاً لأن الحركة تقلق الحرف عن موضعه ومستقره وتجذبه إلى جهة الحرف الذي هي بعضه، ثم تدخل عليه همزة الوصل مكسورة من قبله لأن الساكن لا يمكن الابتداء به فنقول أك، أج، أق وكذلك سائر الحروف.¹

يرى ابن جني أن الصوت يبتدئ من أقصى الحلق ثم يخرج مع النفس، فيستطيل ويمتد حتى يحصره ببعض المقاطع فينحصر هناك فإذا حصره مقطع تولد منه حرف فأنت إذا أطلعت النفس من صدرك، ثم ثناه حيز سمعت له جرساً، فإن انتقلت منه إلى حيز آخر سمعت جرساً آخر، فالصوت هو الذي يستطيل والمقطع الذي يثنى عن الامتداد وهو الحرف.

¹ - نادر أحمد جرادات: الأصوات اللغوية عند ابن سينا عيوب النطق وعلاجه، ص: 62

2- أنواع الصوت :

لمعرفة الصوت الإنساني نحتاج إلى بعض الأساسيات وهي جهاز النطق، وكيفية صدور الأصوات منه إلى السامع بواسطة الهواء، وتؤثر في الصوت مجموعة من العوامل البيئية والثقافية.

فالصوت نوعان : عام وخاص

- فالصوت العام : هو الصوت الطبيعي.
- والصوت الخاص : هو الصوت اللغوي.¹

أ/الصوت الطبيعي:

يعرف الصوت الطبيعي في علم الفيزياء بأنه : " الأثر السمعي الذي ينشأ من اتصال جسم بآخر أو الحدث الذي يختص السمع بإدراكه وينشأ من التقاء جرمين أحدهما بالآخر"² والمراد بالأثر السمعي أو بالحدث الذي يختص السمع بإدراكه تلك الظاهرة الطبيعية التي هي عبارة عن الذبذبات أو الاهتزازات الصادرة من الجسمين الملتقين، وتنتقل خلال الوسط الناقل للصوت-كالهواء- في شكل موجات متتابعة حتى تصل إلى آذان السامعين.

فإذا انعدم هذا الاهتزاز أو تلك الذبذبات انعدم السمع أو فنى الصوت.³

فالصوت الطبيعي هو ما يصدر عن كل ظواهر الطبيعة وكل الموجودات فيها ويحدث من تلقاء نفسه، ملازماً لغيره كصوت الرعد، وخرير المياه وحفيف الأشجار، فهذه الظواهر الطبيعية يلازمها صوت لا يتغير عند حدوثها وهو من طبيعتها.⁴

¹ - عبد الغفار حامد هلال: الصوتيات اللغوية دراسة تطبيقية على أصوات اللغة العربية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط2008، 1، ص:33.

² -المرجع نفسه، ص: 33.

³ -عيسى واضح حميداني: الصوت اللغوي دراسة وظيفية تشريحية دار غريب، عمان، ط2016، 1، ص:51.

⁴ - المرجع نفسه، ص: 51.

ب/الصوت اللغوي:

هو الصوت الصادر من جهاز النطق الإنساني....وينشأ الصوت الإنساني باصطدام الهواء من الرئتين بالأوتار الصوتية في الحنجرة، ثم يمر خلال الفم أو الأنف حتى يصل إلى أذن السامع.

فالصوت الإنساني لا يخرج عن الصوت الطبيعي من حيث إنه اثر سمعي ينشأ من اتصال جسم بآخر في جهاز النطق الذي يمثل مصدر الصوت ثم ينتقل في الوسط الناقل للصوت كما هو علم الطبيعة إلى جهاز استقبال الصوت وهو الأذن.

ويعتبر النبر والتنغيم من أهم الخصائص التي يتميز بها الصوت اللغوي¹.

*/النبر(Accent):

هو نشاط في جميع أعضاء النطق في وقت واحد فعند النطق بمقطع منبور، نلاحظ أن جميع أعضاء النطق تنشط غاية النشاط، إذ تنشط عضلات الرئتين نشاطا كبيرا، كما تقوي حركات الوترين الصوتيين ويقتربان أحدهما من الآخر ليسمح بتسرب أقل مقدار الهواء فتعظم لذلك سعة الذبذبات، ويترتب عليه أن يصبح الصوت عاليا واضحا في السمع.

هذا في حالة الأصوات المجهورة أما في الأصوات المهموسة فيبتعد الوتران الصوتيان أحدهما عن الآخر أكثر من ابتعادهما مع الصوت الغير المنبور².

¹ - عبد الغفار حامد هلال : الصوتيات اللغوية دراسة تطبيقية على أصوات اللغة العربية ، ص:38-39.

² - إبراهيم أنيس ، الأصوات اللغوية، مطبعة نهضة مصر، (د.ط)، (د.ت) ، ص97.

*/التنغيم:

التنغيمات (intonations) أو التنوعات التنغيمية هي تتبعات مطردة من مختلف أنواع الدرجات الصوتية على جملة كاملة، أو أجزاء متتابعة، وهو وصف للجمل وأجزاء الجمل وليس للكلمات المختلفة المنعزلة¹.

يؤثر التنغيم على معنى الجملة فعندما يكون صاعدا غالبا ما تكون الجملة استفهامية وعندما يكون هابطا تكون الجملة خبرية .

نلاحظ الفرق بين الحالتين عند نطق الجملة مثل "الزجاج مكسور" بتنغيم صاعد فإننا نستفهم من السامع ما إذا كان هذا الخبر صحيحا، أما عند نطقه بتنغيم هابط فإننا نخبره بالحدث.

أما النبر فانه يكون على المقطع أو الكلمة، وتختلف اللغات في استخدامها للنبر، ففي الإنجليزية يؤدي النبر إلى تغيير المعنى فهو بذلك فونيميا.

إذ أن كلمة (decrease) يمكن أن تكون اسما أو فعلا بناءا على مقطع النبر فيها.

فعندما يكون النبر على المقطع الأول de فإنها تكون إسما، وعندما يكون على المقطع creuse فإنها تكون فعلا².

وهناك حالات مشابهة لذلك في اللغة العربية، فهناك فرق بين نطق كلمة "يزيد" في الجملتين الآتيتين:

يزيد طويل

يزيد محمد الكيل

¹ - أحمد مختار عمر ، دراسة الصوت اللغوي ، عالم الكتب ، القاهرة، ط1، 1998 ص:229

² - منصور بن محمد الغامدي ، الصوتيات العربية ، مكتبة الرياض ، ط1، 2001، ص:79.

فنجد أن النبر يقع على المقطع الأول /ي/ من يزيد وهي إسم في الجملة الأولى .

بينما يقع النبر على المقطع الثاني /ز - د/ من يزيد فهي فعل في الجملة الثانية.

والنبر في العربية له وتيرة شبه ثابتة فهو يقع على الصائت الأول في الكلمة إذا كانت بقيت الصوائت قصيرة، وعلى الصائت الطويل، إذا كان هناك صائت طويل واحد في الكلمة، وعلى الصائت الطويل الأخير إذا كان هناك أكثر من صائت طويل في الكلمة.¹

3- الأسس التي تقوم عليها دراسة الصوت:

يحتاج الصوت إلى ثلاثة عناصر لحدوثه وهي:

مصدر الصوت

الوسط الناقل

جهاز استقبال الصوت

• فمصدر الصوت هو الجسم الذي يحدث بتذبذبه أثرا مسموعا كالشوكة الرنانة أو الوتر الصوتي.

وقد عرفه أهل الاختصاص بأنه: "كل جسم أو شيء لديه القدرة على إحداث الذبذبات والاهتزازات الصوتية."²

• الوسط الناقل للصوت: وهو انتقال الصوت؛ أي حال حركة الهواء وهذا الوسط يكون غازا أخف من الهواء أو سائلا كالماء أو صلبا كالمعادن ولكل نوع نظامه الخاص وطرائقه الخاصة في نقل الصوت.³

¹ - منصور بن محمد الغامدي ، الصوتيات العربية، ص80.

² - عبد الغفار حامد هلال: الصوتيات اللغوية دراسة تطبيقية على أصوات اللغة العربية، ص:36-37

³ - يحيى بن علي بن يحيى المباركى، المدخل إلى علم الصوتيات العربي، خورازم العلمية للنشر والتوزيع، جدة، (د.ط)، 1427هـ، ص:76.

- جهاز استقبال الصوت: فهو الأذن أو ما يقوم مقامها، وإلى أذن السامع تصل الهزات أو الذبذبات فتتلقفها ثم ترسلها إلى المخ لدراستها.¹
- فهذه الجوانب الثلاثة هي عماد العملية السمعية فبتوافرها جميعا تحدث العملية السمعية من خلال استقبال الأذن للصوت عن طريق الوسط الناقل له ومنه إلى الدماغ.

4-جهاز النطق الإنساني :

بالنظر إلى ما لجهاز النطق من وظائف بيولوجية، قد اثبت العلم الحديث أن له وظائف صوتية مهمة وقد عرف العرف أكثر أعضاء النطق وأطلقوا عليها أسماء ذات دقة ولكن لما تضافرت هذه الأعضاء في عملية النطق شكلت جهازا أطلق عليه علماء اللغة جهاز النطق، أو أعضاء النطق، أو الجهاز الصوتي، أو آلة النطق عند علماء التجويد ويتكون من الأعضاء التالية :

1- الرئتان	4- الحلق	7- الأسنان
2- القصبة الهوائية	5- اللسان	8- الأنف
3- الحنجرة	6- الحنك الأعلى	9- الشفتان

أ/الرئتان: les poumons

فالرئة جسم مطاط، قابل لتمدد والتقلص، ولكنه ليس ذاتي الحركة، لأنه بحاجة إلى مساعدة "الحجاب الحاجز" "diaphragme" والقفص الصدري "cage thoracique" كي يقوم بوظيفته.²

إن للرئتين وظيفة أساسية؛ وهي خزن الهواء، وأخذ الأكسجين منه ونقله إلى الدم، ومن ثم طرده من الجسم حاملا ثاني أكسيد الكربون... وهما تشبهان "المنفاخ"؛ إذ تمتلئان بالهواء في

¹ - عبد الغفار حامد هلال: الصوتيات اللغوية دراسة تطبيقية على أصوات اللغة العربية، ص: 37

² - عصام نور الدين :علم الأصوات اللغوية الفونتك ، دار الفكر اللبناني ، بيروت، ط1995، ص:52-53.

كل شهيق inspiration، وتفرغان من أكثره في الزفير expiration، وهذا الهواء المزفور إلى الخارج يساعد على إحداث الصوت اللغوي عند المتكلم.¹

أما الزفير فيكون بسبب ارتفاع الحجاب الحاجز وهبوط الأضلاع ، مما يؤدي إلى اندفاع كمية كبيرة من هواء الرئتين...ويستخدم هذا الهواء المزفور في عملية التصويت.²
ب/ القصبة الهوائية: « trachée-artère »

فالقصبه الهوائية عبارة عن مجرى يندفع الهواء بواسطته إلى الحنجرة....وهي طريق للتنفس...وتستغل أحيانا، لتكون فراغا رنانا ذا أثر مهم في درجة الصوت إذا كان عميقا.³

ج/ الحنجرة « larynx »

عبارة عن صندوق غضروفي متصل بالطرف الأعلى للقصبة الهوائية، وهي مكونة من ثلاثة أقسام وهي:⁴

- الغضروف الدرقي.
- الغضروف الحلقي.
- الغضروفان الحنجريان.
- الوتران الصوتيان.
- المزمار

*/ الغضروف الدرقي: « thyroïde » : ويسمى الغضروف العلوي، وهو ناقص الاستدارة من خلف، وعريض بارز من أمام، ويعرف الجزء البارز منه بتقاحة آدم، وهو مفتوح من أعلى، ومن خلف.

*/ الغضروف الحلقي: « cricoïde » : ويعتبر غضروف الأساس، وهو على شكل خاتم موضوع أفقيا، فسه مستدير إلى الوراء.

¹ - عصام نور الدين : علم الأصوات اللغوية الفونتيكا، ص: 52-53

² - المرجع نفسه، ص54

³ - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

⁴ - أحمد مختار عمر :دراسة الصوت اللغوي ،عالم الكتب، القاهرة، (د.ط)، 1998م ص ،: 101

*/ الغضروفان الحنجريان: ويسميان أيضا النسيجان الحلقيان الهرميان « arytenoide » وهذان الغضروفان قادران على الحركة بواسطة نظام من العضلات يتحكم فيهما ويمكنهما من الانزلاق، والاستدارة ، والتأرجح...وقد شد الوتران الصوتيان أو الحبلان الصوتيان إلى قاعدة الجزء الداخلي من الغضروفين الحنجريين إلى النتوء الصوتي opophyse « vocale »، وقد ثبت كل منهما من الطرف الآخر في زاوية الغضروف من أمام إما الجزء الخلفي من الغضروفين الحنجريين، وهو النتوء العضلي oppohyse « musculaire »، فيشكل نقطة اعتماد العضلات التي تحرك الغضروفين الحنجريين، والتي تتحكم في فتح المزمار وإغلاقه.¹

*/الوتران الصوتيان: « les cordes vocales » إن الوترين الصوتيين، رابطان مرنان يشبهان الشفتين، ويمتدان أفقيا من الخلف إلى الأمام حيث يلتقيان عند ذلك البروز المسمى بتقاحة آدم.²

*/المزمار: « glotte » هو ذلك الفراغ الواقع بين الوترين الصوتيين، وله غطاء يسمى "لسان المزمار" « epiglottite » ووظيفته الأساسية أن يكون بمثابة صمام أمان، يحمي طريق التنفس أثناء عملية البلع. فالمزمار يكون مفتوحا خلال التنفس العادي، وأثناء النطق ببعض الصوامت المهموسة...ولكنه يكون مغلقا أثناء التصويت....فإذا بقي الجزء الموجود بين الغضروفين الهرميين مفتوحا، بحيث يسمح للهواء بالمرور سمعنا صوتا، وهو صوت الوشوشة...وإذا كان الإغلاق إغلاقا تاما كان المزمار في وضع الاستعداد للتذبذب، شريطة أن يكون شد العضلة الدرقية الهرمية وتوترها هو المناسب للنغمة المراد نطقها.³

¹ - عصام نور الدين :علم الأصوات اللغوية الفونتيكا، ص:55-56.

² -المرجع نفسه، ص:56.

³ - المرجع نفسه، ص:60-61-62-63.

*/ الحلق: « le pharynx » هو الجزء الذي يلي الحنجرة ، وينتهي بأول الفم ، وهو ينقسم "في عرف علماء اللغة" إلى ثلاثة أقسام: أقصى الحلق - وسط الحلق - أدنى الحلق¹

ويقوم الحلق بدورين لغويين في إحداث الصوت الإنساني:

1- هو مخرج لأصوات لغوية خاصة وهي: أ-ه-ع-ح-غ-خ

2- يستغل كفراغ رنان يضخم بعض الأصوات بعد صدورها من الحنجرة²

وتنشأ الأصوات من الحلق عن طريق انقباض الحائطين الأمامي والخلفي أو بعبارة أخرى

جدر اللسان ومؤخر الفم، ولذا فمن الأدق أن تسمى الأصوات الصادرة منه (لسانية حلقية)³

*/ اللسان: « la langue » عضو مهم من أعضاء النطق، ولأهميته سميت اللغات به

فيقال: (اللسان العربي) أو (لسان العرب) ويقصدون بذلك اللغة العربية

واللسان عضو مرن كثير الحركة في الفم عند النطق، فهو ينتقل من وضع إلى آخر فيكيف

الصوت اللغوي حسب أوضاعه المختلفة، وقد قسمه علماء الأصوات إلى أقسام، وهي :

- نهاية اللسان أو حده أو الذولق: « apes ou pointe de la langue tip » وهو

رأسه الأمامي.

- طرف اللسان: « plat de la langue » وهو الجزء الذي يقابل اللثة، ويتحرك باتجاه

الأسنان أو اللثة أو الطبق.

- وسط اللسان: « milieu de la langue » وهو الجزء الذي يقابل الحنك الصلب، أو

ما سمي بوسط الحنك .⁴

¹ -جان كاتنيلو: دروس في علم أصوات العربية، تر:صالح القرمادي ، نشریات مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية

والاجتماعية، تونس، (د.ط)، 1966، ص:18

² - عصام نور الدين :علم الأصوات اللغوية الفونتك، ص:65

³ - أحمد مختار عمر :دراسة الصوت اللغوي، ص:99.

⁴ - عصام نور الدين :علم الأصوات اللغوية الفونتك، ص:67.

- مؤخرة اللسان أو أقصاه: « dos de la langue » وهو الجزء المقابل للحنك اللين أو ما يسمى بأقصى الحنك.¹

*/ الحنك : « le palais » للحنك أسماء أخرى وهي الحنك الأعلى، سقف الحنك، سقف الفم... ويتصل اللسان بهذا العضو في أوضاعه المختلفة، فتتكون مخارج كثير من الأصوات مع كل وضع من أوضاع اللسان بالنسبة لقسم من أقسام الحنك، وقد قسم العلماء الحنك إلى أقسام، وهي:

- مقدم الحنك أو للثة أو النخاريب: « alvéole » وتقع خلف الأسنان الأمامية مباشرة.
- وسط الحنك أو الحنك الصلب أو الغار أو النطع: « palais dur » وهو جزء ثابت يقع بين اللثة والحنك لين؛ أي أنه غير متحرك.

- أقصى الحنك أو الحنك اللين أو الطبق: « voile de palais » وهو جزء عضلي متحرك يحدد بحركته هذه نوعية الصوت الذي يخرج من الفم أو من الأنف، لأن هذا الجزء يمكن رفعه حتى يتصل بالجانب الخلفي للحلق مما يؤدي إلى إغلاق طريق الهواء المندفع نحو الأنف.

- اللهاة: « uvule » زائدة متحركة تقع في نهاية الحنك اللين، ولها دور في نطق القاف العربية.²

*/ الأسنان : « les dents » الأسنان قسمان:

- أسنان عليا، مثبتة بالفك الأعلى

- أسنان سفلى ، مثبتة بالفك الأسفل

وتتألف الأسنان عند البالغ من اثنين وثلاثون سنا، وهي: قواطع وأنياب وضروس وهي للإنسان أربع ثنايا وأربع رباعيات وأربعة أنياب وأربع ضواحك، واثنان عشرة رحي، وأربعة نواجذ، والأسنان من أعضاء النطق الثابتة، ولها دور مهم في نطق عدد من الأصوات، فقد

¹ - عصام نور الدين : علم الأصوات اللغوية الفونتك، ص: 67.

² - المرجع نفسه، ص 67-68

يعتمد عليها اللسان عند نطق الدال والتاء مثلا ،وقد تقع الأسنان العليا فوق الشفة السفلى عند نطق الفاء.¹

*/الفراغ الأنفي أو التجويف الأنفي: «cavité nasale» وهو تجويف يندفع النفس من خلاله إلى الخارج عند نطق بعض الأصوات كالميم والنون العربيين. ويستغل الفراغ الأنفي عند الكلام كالفراغ رنان يضخم الأصوات المنطوقة.²

*/ الشفتان: «les lèvres» الشفتان من أعضاء النطق المهمة، لأنهما كثيرتا الحركة وتتخذان أوضاعا عدة عند النطق مما يؤثر في صفات الأصوات وأنواعها... فهما تنفرجان ثارة، وتستديران تارة أخرى، وتتطبقان طورا آخر.. وتتطبعان، نتيجة هذه المرونة، إضافة مرنان رابع (أي تجويف)، وبذلك يتعدل نمو التجويف الفموي، بما يمكن أن يطلق عليه تأثير الشفوية أو النشفية «la bialisation»، ويلاحظ أن العادات المتكلمين قد تختلف في استغلال حركة الشفتين والانتفاع بهما ، فمن الشعوب من يكثر من حركتهما، ومنهما من يقتصد كالعرب.³

5- جهاز استقبال الصوت:

يعتبر جهاز استقبال الصوت أو الجهاز السمعي العضو الحسي الذي يمكننا من خلاله السمع والذي هو أحد أهم الحواس، فالأذن هي العضو المستخدم من قبل الكائنات لاستشعار الصوت ضمن ما يعرف بحاسة السمع ويستخدم المصطلح للإشارة للعضو الخارجي الظاهر من الجهاز السمعي أو عن كامل الجهاز الظاهر من الجهاز السمعي الداخلي المسؤول عن المعالجة الأولية للصوت.⁴

¹ - عصام نور الدين :علم الأصوات اللغوية الفونتك، ص72

² - المرجع نفسه: 69.

³ - المرجع نفسه، ص70

⁴ - نادر أحمد جرادات :الأصوات اللغوية عند ابن سينا عيوب النطق وعلاجه، الأكاديميون للنشر والتوزيع:الملكة الهاشمية ، عمان ، ط1430، 1هـ-2009م، ص:93.

وقد أشار ابن سينا إلى بعض أجزاء السمع كطبلة الأذن والصماخ والعصب السمعي وأشار إلى بعض المصطلحات الصوتية كالأصوات الصوتية والذبذبات والنغمة والصوت الحاد.

وأشار إلى دور تموج الهواء في حدوث الصوت حيث يقول: "ولكنه يلزم في كلا الأمرين - أي القرع والقلع - شيء واحد وهو تموج سريع عنيف في الهواء.¹

يشير ابن سينا بهذا القول إلى دور الأمواج والذبذبات الصوتية التي تحدث نتيجة القرع أو القلع والتي تنتقل إلى أذن السامع بواسطة الهواء.

وأدرك أيضا كيف تلتقط الأذن الموجات الصوتية وتحولها عبر الأعصاب إلى كلام وذلك بقوله " ... ثم ذلك ينادى إلى الهواء الراكد في الصماخ في فيموجه فتحس به العصبه المفروشة في سطحه.²

يقول عبد الرحمان أيوب: " تمثل الأذن جهاز للاستقبال الصوتي، وأداة السمع تلتقط الإشارات الصوتية وتحولها إلى حركة تسير غور الأعصاب في طريقها إلى الجهاز العصبي المركزي.³

ويقصد هنا بأن الأذن هي الجهاز المستقبل للأصوات بحث يتم نقل الإشارات الصوتية من الأذن إلى الجهاز العصبي المركزي فتحول من تموجات إلى إشارات عصبية التي يقوم الجهاز العصبي بدوره إلى ترجمة هذه الإشارات إلى ما نسمعه من أصوات.

ويرى كريم زكي حسام الدين : أن عملية السمع ترتبط بجانبين الأول: يتمثل في استقبال الصوت والثاني في إدراك الصوت.⁴

1 - نادر أحمد جرادات: الأصوات اللغوية عند ابن سينا عيوب النطق وعلاجه ، ص94.

2 - المرجع نفسه، ص96.

3 - عبد الرحمن أيوب، أصوات اللغة ، مطبعة الكيلاني، القاهرة، ط2، 1968، ص:87.

4 - نادر أحمد جرادات: الأصوات اللغوية عند ابن سينا عيوب النطق وعلاجه، ص،98.

أما المحدثون فقسموا الأذن إلى ثلاثة أقسام رئيسة وهي :

الأذن الخارجية: وتتكون من جزئين:

صوان الأذن: فهو عبارة عن الغضروف الذي يلتصق بالوجه من كلا جانبيه وهو مغطى بطبقة من الجلد الرقيق، ووظيفته هذا الصوان هي المساعدة في تجميع الموجة الصوتية.

القناة السمعية : أو الصماخ: هي عبارة عن مجرى متعرج يشبه حرف S في الانجليزية وتقوم بوظيفة غرفة رنين لتضخيم الصوت إلى جانب خمل الموجات الصوتية وتوصيلها للأذن الوسطى¹

الأذن الوسطى: هي عبارة عن أربعة أجزاء :

غشاء الطبلية: وهو جلد رقيق وشفاف يستقبل الذبذبات الصوتية التي يوصلها إليه جهاز الأذن الخارجية.

المطرقة السندان الركان: وهذه الثلاثة عبارة عن عظيمات السمع، وتقوم هذه العظيمات بمهمة نقل الذبذبات الصوتية التي يستقبلها غشاء الطبلية ومضاعفة شدة هذه الاهتزازات.²

وتتصل الأذن الوسطى بما يسمى (قناة ستاكيوس) وهي تصل ما بين تجويف الأذن الوسطى، والبلعوم أو الحلق ووظيفتها تحقيق التوازن في الضغط على جانبي الغشاء بين الهواء الداخل إلى الأذن من جهة الصوان والهواء المتسرب إليها من الفم والأنف لتستمر الطبلية في أداء مهمتها بصورة طبيعية.

الأذن الداخلية : هي اكبر قليلا من الأذن الوسطى وتتكون من ثلاثة أجزاء هي:

¹ -بريتيل مالبرج، علم الاصوات ، دراسة عبد الصبور شاهين، مكتبة الشباب القاهرة، ص:39.

² - المرجع نفسه ، ص:40

*القنوت الهلالية:وهي عبارة عن ثلاث قنوت نصف دائرية تتفرع من النافذة البيضاوية التي تمثل بوابه الأذن الداخلية، وتمتلى هذه القنوت بالسائل المؤثر في عملية التوازن.

*القرتعة: تمتلى بسائل لزج ينقل الرسائل السمعية وهي مليئة بالشعيرات وخلايا السمعية.

*العصب السمعي: وهو الذي يصل بين الأذن الداخلية والجهاز العصبي المركزي في المخ¹.

6- تقسيم الأصوات والحروف وتصنيفها:

لأصوات اللغة أية لغة عدة تصنيفات، أساسها التصنيف الثنائي المشهور المعروف بالمصطلحين vowels, consonant الأول تطلق عليه في الحديث الأصوات الصامتة بالميم و الثاني الأصوات الصائتة بالهمز.

والصوت كما سبق لنا ذكره أنه اضطراب طبيعي خارجي ينتقل من خلال وسط ما ويسبب حركة لطيلة الأذن تؤدي بالتالي إلى الإحساس بالسمع.²

لقد عرف العلماء الصوت الصائت بأنه " الصوت المجهر الذي يحدث في تكوينه أن يندفع الهواء في مجرى مستمر خلال الخلق والفم وخلال الأنف معا أحيانا، دون أن يكون هناك عائق يفترض مجرى الهواء من شأنه أن يحدث احتكاكا مسموعا"

وبالتالي؛ أي صوت لا يصدق عليه هذا التعريف فهو صوت صامت والذي عرف بأنه " الصوت المجهر أو المهموس الذي يحدث في نطقه أي يعترض مجرى الهواء اعتراضا تاما (كما في حرف الباء)، أو اعتراضا جزئيا من شأنه أن يمنع الهواء من أن ينطق من الفم دون احتكاك مسموع كما في الثاء والفاء".

ومن هذا التعريف قسمت الأصوات إلى قسمين، مبني على أساس عضوي آخر سمعي.

¹ - برتيل مالبرج، علم الأصوات ، دراسة عبد الصبور شاهين:40

² - كمال بشر، علم الأصوات ، دار غريب للطباعة، القاهرة، دط، 2000، ص:149.

فالأول سبق تضمينه في التعريف وهو متعلق بكيفية مرور الهواء خلال الحلق والفم وكذلك يتعلق بوضع الأوتار الصوتية من جهروهمس.

أما الثاني وهو السمعى يتعلق بوضوح الأصوات في السمع.¹

أ- مخارج الأصوات الصامتة:

حدّد المحدثون في جهاز النطق عشرة مخارج أساسية يوضحها الرسم

التالى:

¹ - كمال بشر، علم الأصوات، ص: 11-12.

1

24

يتم توزيع الأصوات الصامتة على المخارج كما يلي:

الشفتان: وهي التي تنتج الصوت الشفوي، وهما اثنان:

- الباء وهو صوت انفجاري، ويتم إنتاجه بقفل الشفتين ثم انفتاحهما.
- الميم، وينتج بقفل الشفتين مع إنزال الطبقة اللينة للهواء بالمرور من تجويف الأنف.

- الواو الصامتة شبه الصائت، وينتج بتدوير اللشفتين مع تضيقهما يسمح باحتكاك مسموع بهما.

***/الشفة السفلى مع الأسنان العليا:** يسمى الصوت الذي ينتج عن ذلك شفويا أسنانيا، ينتج عنه صوت واحد هو: الفاء، ينتج بلمس الشفة السفلى للأسنان العليا مع ترك فجوة تسمح باحتكاك الهواء¹.

***/الأسنان مع حد اللسان:** يسمى الصوت الصادر من هذه النقطة أسنانيا، تنتج هذه النقطة ثلاثة أصوات، هي: الذال والطاء والظاء.

يتم ذلك عن طريق ملاصقة طرف اللسان للأسنان العليا بصورة تسمح بمرور الهواء ولكن مع حدوث احتكاك استمراري، فالذال والطاء أختان، لكن سمة الجهر في الأولى والهمس في الثانية تعد ملمحا مميزا بينهما، كما أن الذال والطاء أختان، ولا يفرق بينهما إلا ترقيق الأولى وتفخيم الثانية.

***/الأسنان والثة مع حد اللسان وطرفه:** الصوت الصادر عن هذه النقطة يسمى أسنانيا لثويا، وينتج هذا المخرج سبعة أصوات، تصنف إلى فئتين:

- الدال والطاء والضاد والطاء (انفجارية)
- السين والزاي والصاد (استمرارية)

¹ - عبد الصمد لميش، دروس في الصوتيات، جامعة لمسيطة، دت، ص: 09

تصنف هذه الأصوات إلى عدة أزواج¹:

- د (جهر)، ت (همس)
- د (ترقيق) ، ض (تفخيم)
- ت (ترقيق)، ط (تفخيم)
- ض (جهر)، ط (همس)
- س (همس)، ز (جهر)
- س (ترقيق)، ص (تفخيم)

***/اللثة مع طرف اللسان:** الصوت الصادر عن هذا المخرج يسمى لثويا، وهو ينتج أربعة أصوات، تصنف في ثلاثة أصناف:

- النون الأنفية، وتنتج عن اتصال طرف اللسان باللثة بشكل محكم يمنع مرور الهواء وينخفض الطبقة اللينة ليسمح بمرور الهواء من تجويف الأنف (أنفي)
- اللام الجانبية سواء أكانت مرققة أم مفخمة (ويتم إنتاجهما عن طريق اتصال طرف اللسان باللثة اتصالاً محكماً يمنع مرور الهواء من الأمام، لكنه يسمح بمروره من أحد جانبي اللسان، أو من كليهما).
- الراء المكررة ويتم نطقها بضرب طرف اللسان مرات متكررة باللثة.

***/الغار مع مقدم اللسان:** يسمى الصوت الذي ينتج من هذه المنطقة غارياً والأصوات الغارية هي:

- الصوت الشبيه بالصائت (الياء) وذلك برفع مقدم اللسان في اتجاه منطقة الغار بشكل يسمح بمرور الهواء مع حدوث احتكاك طفيف.
- الشين (المجهورة) التي يتم إنتاجها بطريقة نطق نصف العلة الياء (المهموس)، مع ارتفاع مقدم اللسان أكثر بصورة تسمح بحدوث احتكاك زائد.

¹ - ينظر: عصام نور الدين، علم الأصوات اللغوية، ص 211.

- الجيم، ويتم إنتاجها عن طرق اتصال مقدم اللسان بمنطقة الغار اتصالا محكما يعقبه وقفة قصيرة يليها تسريح بطيء للهواء، مما ينتج صوتا يجمع بين الانفجار والاحتكاك (مركب أو مزدوج)¹

*/الطبق اللين مع مؤخر اللسان: الصوت الناتج يسمى طبقان تنتج من هذا المخرج أصوات:

الكاف، تنتج بقفل المجرى ثم فتحه فتحا فجائيا (انفجاري)

الخاء والغين، تنتجان بتضييق المجرى بصورة تسمح بمرور الهواء مع حدوث احتكاك مسموع (استمراري) إلا أن خ (مهموس) و غ (مجهور)

*/ اللهاة مع مؤخر اللسان: تنتج الأصوات اللهوية ولا ينتج منها إلا القاف، وذلك باتصال مؤخر اللسان بمنطقة اللهاة مع الطبق اللين (بشكل لا يسمح بمرور الهواء)، يعقبه تسريح فجائي (انفجاري).²

*/ الحلق مع جذر اللسان: تنتج هذه النقطة الأصوات الحلقية، وهما صوتان: (ح) و (ع)، وذلك بتقريب جذر اللسان مع لاطبق اللين (بشكل لا يسمح بمرور الهواء) يعقبه تسريح فجائي (انفجاري).

*/ الحنجرة: الصوت الذي ينتج من هذه المنطقة يسمى حنجريا، وينتج من هذه المنطقة صوتان:

- الهمزة: تنتج بغلق فتحة المزمار ثم فتحها فتحا فجائيا (انفجاري)

- الهاء: تنتج بتضييق مجرى الهواء بصورة تسمح بمرور الهواء مع احتكاك (استمراري).³

¹ - عبد الصمد لميش، دروس في الصوتيات، جامعة لمسيطة، دت، ص: 10

² - المرجع نفسه، ص: 13

³ - عصام نورالدين، علم الأصوات اللغوية، ص: 209.

ب- الأصوات الصائتة:

الأصوات الصائتة كما ذكرناها هي الأصوات التي تخرج من جراء فتح الفم فتحا متسعا بحيث يخرج الهواء بحرية، لبعد مسافة بين عضوين النطق- الفك الأسفل والفك الأعلى.

* /والأصوات الصائتة :

حروف المد : التي هي: الألف والواو والياء.

والحركات : والتي هي الفتحة والكسرة والضمة .

وسميت الأصوات العربية الصائتة وهي ستة، ثلاثة لحروف المد وثلاثة للحركات فالفتحة تساوي الألف والكسرة تساوي الياء والضمة تساوي الواو.¹

* /أقسام الأصوات الصائتة:

تنقسم الأصوات الصائتة إلى عدة أقسام باعتبارات شتى:

- باعتبار الكمية: وتنقسم إلى:

- طويلة : وهي حروف المد (الألف والواو والياء)

- قصيرة : وهي الحركات (الفتحة والكسرة والضمة)

- باعتبار الجزء المرتفع من اللسان:

- متقدمة: وهي الياء وتتبعها الكسرة (يرتفع فيها وسط اللسان)

- مركزية: وفي الألف وتتبعها الفتحة (يرتفع فيها وسط اللسان)

- متأخرة : وهي الواو وتتبعها الضمة (ويرتفع فيها مؤخر اللسان)

- باعتبار درجة ارتفاع اللسان:

- عالية : وهي الواو وتتبعها الضمة والياء وتتبعها الكسرة (ودرجة ارتفاع اللسان

تكون عالية).

¹ - ينظر/عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، دروس في نظام الصوتي للغة العربية، د. ط، د. ت ، ص: 39

- منخفضة : وهي الألف وتتبعها الفتحة¹.

7- مخارج أصوات الحروف في اللغة العربية :

اختلف علماء العربية في عدد مخارج أصوات العربية، فذهب الخليل إلى أنها تسعة مخارج، أما سيبويه ومن تابعه فعدّها ستة عشرة مخرجا وذهب طائفة من العلماء إلى عدّها أربعة عشرة مخرجا ومنهم كما جاء في قول الداني: (ورغم القراء وقطرب والجرمي وابن كيسان أن مخارج الحروف أربعة عشر مخرجا فجعلوا اللام والراء والنون من مخرج واحد وهو طرف اللسان وجعلهم سوبيه من ثلاث مخارج، لذلك سنحاول عرض أكثر من تصنيف لمخارج الحروف، وقد حددت في أكثر من تحديد منها:

***/الأول: صنف فيه الحروف ومخارجها كما يأتي:**

- أصوات شفوية المخرج :وهي تلك الحروف التي تنتج بالتقاء الشفتين:السفلى والعليا والحروف التي تقع ضمن هذا المخرج هي الميم والباب والواو.
- أصوات شفوية أسنانية : وهي تلك الأصوات التي تخرج عند التقاء الشفة السفلى بالأسنان العليا وهي حرف واحد فقط هو الفاء.
- أصوات أسنانية: وتضم الأصوات التي تخرج عند التقاء طرف اللسان بالأسنان العليا وهي :
الذال والتاء والظاء
- أصوات أسنانية لثوية: وتضم الأصوات التي تخرج عند التقاء طرف اللسان بالأسنان العليا بأصول الثايات (اللثة)، العليا؛ أي ما بين الأسنان واللثة وهي الدال والتاء والطاء والزاي والسين والصاد والضاد.
- أصوات لثوية : تضم الأصوات التي تخرج عند التقاء طرف اللسان باللثة وهي : اللام والراء والنون.

¹ - عصام نورالدين، علم الأصوات اللغوية، ص 252-253.

- أصوات غارية : تضم الأصوات التي تخرج عند التقاء مؤخرة اللسان بسقف الحلق وهي :
الياء والجيم والشين¹
- أصوات طبقية : تضم الأصوات التي تخرج عند التقاء مؤخرة اللسان بأقصى الحنك وهي
الكاف والغين والحاء.
- أصوات لهوية: تضم الأصوات التي تخرج عند التقاء أقصى اللسان باللهة وهي القاف فقط.
- أصوات حلقيه : تضم الأصوات التي تخرج عند التقاء مؤخرة اللسان وجدار الحلق وتحدث عند انقباض العضلات المحيطة بالحلق وهي: العين والحاء.
- أصوات حنجرية:تضم الأصوات التي تخرج عند التقاء الوترين الصوتيين وهي الهمزة والهاء فعند غلق فتحة المزمار في الحنجرة تخرج الهمزة وعند فتحها تخرج الهاء ويطلق عليهما الأصوات المزمارية.
- */الثاني: هناك من صنف الحروف بحسب مخرجها مرتبة من أبعدا أو ادخلها إلى الرئتين إلى أقربها (الشفيتين) معرفا بمخرج الصوت بنطقه ساكنا أو مشددا والإصغاء إليه حتى ينقطع الصوت، وحيث المكان الذي ينقطع عند يكون مخرجه²
- وفي ضوء هذا التصنيف، فإن مخارج الحروف من الأبعد إلى الأقرب كما يأتي :
- حروف المد: وهي (أ،و،ي) التي تخرج من دون أن يعترضها أي عضو من أعضاء -
جهاز النطق عندما تكون ممدودة.
- الهمزة والهاء يخرجان من أقصى الحلق والهمزة أبعد مخرجا من الهاء.
- العين والحاء:يخرجان من وسط الحلق والعين أبعد مخرجا من الحاء.
- الغين والحاء: يخرجان من اقرب الحلق إلى الفم والغين أبعد مخرجا من الخاء.
- القاف : يخرج من بين أقصى اللسان وما فوقه من الحنك (اللهة)

¹ -محسن علي عطية:اللغة العربية مهارات عامة،دار النشر والتوزيع،عمان،د.ط،2009،ص:19-20.

² - المرجع نفسه،ص19-20.

- الكاف :مخرجه يلي مخرج حرف القاف بين اللسان والحنك.
- الجيم والشين والياء : تخرج من وسط اللسان وما فوقه من الحنك والجيم أبعد مخرجا ثم الشين ثم الياء¹.
- الضاد : يخرج من بين حافة اللسان من أقصاه إلى اقرب رأسه وبين ما يقابل ذلك من الأضراس العليا.
- اللام : يخرج من بين حافة اللسان من موضع يلي مخرج الضاد إلى منتهى طرف اللسان ومن بين ما يقابل ذلك الحنك الأعلى فمخرجا الظاد واللام يتوزعان حافة اللسان فمخرج الضاد يقابل حافة اللسان والأضراس ومخرج اللام يقابل حافة اللسان وما فوق الأسنان كما يرى سيبويه والجمهور².
- الراء والنون: يخرجان من طرف اللسان إلى ظهره وبين لثة الشنيتين العلويتين والراء أبعد مخرجا في ظهر اللسان من النون علما بان النون على ثلاثة أنواع هي:
- النون المظهرة: وهي المقصودة بالمخرج المذكور وهي النون الساكنة التي يليها حرف حلق كأنعمت ومن عاتب ومن هاجر ومن آخذ.
- * النون المدغمة:هي النون الساكنة التي تليها كلمة أخرى أو لها حرف ياء أو راء أو ميم أو لام أو واو أو نون مثل : من يجد ، من وجد ،من لازم ، من رحل.
- * النون الخفية: هي التي تكون بين الإظهار والادغام وذلك عندما يليها حرف من غير أحرف الحلق وغير الحروف التي تجمعها كلمة (يرملون) مثل انتصر ومنصور.
- علما بأن مخرج المدغمة الخفية هو الخيشوم، وان النون الخفية تقلب ميمًا عندما يليها حرف الباء مثل: منبع، ومن بارك ، ومن بعد³.

- محسن علي عطية: اللغة العربية مهارات عامة، ص19-20.

² - المرجع نفسه ص21-22.

³ - المرجع نفسه، ص22

- الطاء والذال والتاء: تخرج أصواتها من بين طرف اللسان وبين أصول الثنايا العليا صعودا إلى الحنك والطاء ابعدا مخرجا تليها الذال ثم التاء.
- الصاد والسين والزاء: تخرج أصواتها من بين رأس اللسان والثنايا أنفسها من دون أن يتصل رأس اللسان بها إنما يحاديهما والصاد ابعدا مخرجا يليها السين ثم الزاي.
- الظاء والذال والتاء: تخرج أصواتها من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا والطاء ابعدا مخرجا تليها الذال فالتاء.
- الفاء: يخرج من بين الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا.
- الباء والميم والواو: يخرج صوت الباء والميم من الشفتين منطبقتين على بعضهما والباء ابعدا مخرجا تليها الميم أما الواو يخرج صوته من الشفتين منخفضين عن بعضهما والواو اقرب الحروف مخرجا على وفق هذا التصنيف.¹

8- صفات الأصوات حسب النطق بها:

- توصف الأصوات العربية تبعا للنطق بها أكثر من وصف، فهي:
- أ- من حيث اهتزاز الوترين الصوتيين عند النطق الحرف تصنف بعض الأصوات إلى :
- * / أصوات مجهورة: وتضم الأصوات التي في نطقها يهتز الوتران الصوتيان والجهري يعني تذبذب الأوتار الصوتية ويمكن الاستدلال على الصوت المجهور بوضع الأصابع في الأذنين في أثناء نطق الحرف فإنه أحسنا بذبذبة في نطق الصوت يعد ذلك دليلا على أن الحرف المنطوق هو مجهور وإلا فهو مهموس²
- وعلى هذا الأساس فإن الحروف المجهورة في العربية هي : حروف المد وهي الألف اللينة والواو والياء زيادة على الباء والجيم والذال والذال والراء والزاي والضاد والطاء والعين والغين واللام والميم والنون.

¹ - محسن علي عطية: اللغة العربية مهارات عامة ص 23.

² - المرجع نفسه، ص: 22

*/ أصوات مهموسة : وهي الأصوات التي لا يهتز الوتران الصوتيان في نطقها وهي: التاء والتاء والحاء والحاء والسين والسين والصاد والطاء والفاء والقاف والكاف والهاء.

وقد اختلف العلماء في صوت الهمزة فهناك من اعتبره صوتا مهموسا لانعدامذبذبة الوترين الصوتيين في أثناء النطق به، وهما من اعتبره حرفا لا مهموسا ولا مجهورا لان وضع الوترين في نطقه مختلف عن وضعهما في نطق الحروف المهموسة الأخرى¹

ب- من حيث انحباس الهواء في أثناء النطق بها تصنف بعض الأصوات إلى :

*/ أصوات انفجارية: وهي تلك الأصوات التي عند النطق بها ينحبس الهواء انحباسا تاما ثم يخرج دفعة واحدة بشكل انفجاري يتسم بالشدّة والحروف الانفجارية أو الشديدة في العربية على هذا الأساس هي : الباء و التاء والذال والطاء والضاد والكاف والقاف².

*/ أصوات رخوة أو احتكاكية : هي الأصوات التي عند النطق بها لا ينحبس الهواء انحباسا تاما بل يكون المجرى ضيقا عند المخرج فينجم عن ضيقه سماع صفير أو حفيف لذلك سميت هذه الأصوات الرخوة أو الاحتكاكية وهي في اللغة العربية :الحاء و الخاء والذال والسين والسين والطاء والعين والغين والفاء والنون والهاء.

ج- من حيث تقعر اللسان في أثناء نطقها صنف بعض الحروف إلى :

*/ أصوات مفخمة : وهي الحروف التي تقعر اللسان عند النطق بها مثل الخاء والصاد والضاد والطاء والطاء والغين.

*/ أصوات مرققة : وهي الأصوات التي لا يتقعر اللسان عند النطق بها مثل :الباء و التاء والتاء والحاء والذال والذال والزاي والسين والعين والكاف والهاء.³

¹ -سمير اشيقية ،الاصوات اللغوية رؤية عضوية ونطقية وفيزيائية،دار النشر والتوزيع،عمان ،2003،ص:55

² - محسن علي عطية:اللغة العربية مهارات عامة،ص:22؛

³ - المرجع نفسه،ص:24.

المبحث الثاني: تعليمية الأصوات في ضوء المناهج التعليمية الحديثة

تمهيد

لكل معرفة لبنة وقاعدة أساسية تنطلق منها للوصول إلى أهدافها السامية ومنه فان تعلم اللغة كباقي العلوم والمعارف تستند إلى ركيزة أساسية وهي الصوت فمن لم يدرك قيمة وأهمية الصوت في تعلم اللغة فلن يبلغ هدفه. وقد أدرك العرب القدامى هذه الأهمية واجمع الدارسون على أن الصوت يمثل المستوى الأول من مستويات الدرس اللغوي، وله تأثير جلي على المستويات الدراسية الأخرى. ومن هذا المنطلق فقد اهتم العلم الحديث به وعمل على تطويره وذلك بتسخير وسائل ومعدات متطورة للنهوض والرقى به إلى أعلى المستويات ويتضح هذا جليا من خلال المناهج والإصلاحات التي قام بها مختصون في التربية وبفضل هذه المجهودات فقد تطورت الدراسات الصوتية بتطور المعامل وأجهزة القياس الصوتي مما مكنها من اختراق عدة مجالات كالطب، الهندسة، والتعليم... هذا صب كله لخدمة الإنسان.

1/ تعليمية الأصوات:

يسعى هذا الطور التعليمي الابتدائي لتأسيس النظام الصوتي للعربية في نفوس المتعلمين من تعليم القضايا العامة في نظام العربية الصوتي كتعليم الحروف والحركات إلى عرض القوانين الداخلية النازمة لبنية العربية الصوتية، كعرض التغيرات التي تطرأ على صورة الصوت الواحد في بيئات صوتية متعددة، أو عند تركيبه مع غيره، ويشمل ذلك أيضا عرض الظواهر الصوتية كالفرق بين الحركات الطويلة والقصيرة والتفريق بين الحروف المتقاربة في المخرج والصفة والتفريق بين أل الشمسية و أل القمرية

واستعمال النبر والتنغيم في المقامات المختلفة للدلالة على المعنى المراد¹

2/ أهميتها:

يشير أهل الاختصاص إلى القضايا التي تظهر من خلالها أهمية تعليمية الأصوات من شأنها:

أ/ **تعليم اللغة:** فمتعلم اللغة أو اللغة الأجنبية ينتفع كثيرا من معرفتها لمبادئ الأساسية لعلم الأصوات، ولا شك في أن معلم اللغة أكثر حاجة إلى ذلك ليتمكن من إبراز دقائق النطق لمن يتعلم اللغة على يده².

ب/ **دراسة اللغة:** اللغة قبل كل شيء أصوات تنظم في كلمات وجمل وتتوقف معرفة النظام الصرفي والنحوي للغة معرفة دقيقة على معرفة نظامها الصوتي، ولدينا أمثلة كثيرة لا يمكن أن يتحقق من مراعاة الحقائق الصوتية عند بحث القضايا الصرفية والنحوية للغة العربية³.

¹ - ينظر/ احمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، ص402.

² - ينظر/ إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، ص:209.

³ - ينظر كمال بشر: علم الأصوات، ص:239.

ج/ تعليم الصم والبكم النطق ومعالجة عيوب النطق: فقد صار من التخصصات العلمية المتطورة استخدام حقائق تعليمية الأصوات أو علم الأصوات في تعليم الذين حرّموا من حواسهم التي تمكنهم من اكتساب اللغة بصورة طبيعية، أو تلك الحواس لم تمكنهم من أخذ اللغة بصورة صحيحة، فظهرت في نطقهم عيوب تشوّه أداءهم اللغوي، وقد تسبب لهم حرجا اجتماعيا ينعكس على وضعهم النفسي¹.

د/ وسائل الاتصال: بعد الاكتشافات المهمة التي حققها علم الأصوات الأكوستيكي في نصف القرن الأخير، أخذ مهندسو الإتصال والفنيون في انتقال الصوت يهتمون بعلم الأصوات اللغوي.

حينما يريد شخص أن يصنع آلة قادرة على نقل اللغة المتكلمة، بطريقة أو بأخرى، سواء كانت آلة (ميكروفونا أم تليفونا أم فوتوغرافا...)

ويدخل تحت وسائل الاتصال التجارب، وتحديد أنواع الاستخدام للأذن السليمة والمريضة عند ترددات مختلفة في العملية الكلامية، مما ساعد على تطوير الوسائل المعنية على السمع لتكون أصلح².

¹ - غانم قدوري الحمد، المدخل إلى علم أصوات العربية، ط1، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2004، ص: 301.

² - أحمد مختار عمر: دراسة الصوت اللغوي، ص: 406.

3-طرائق تعليمية القراءة:

إن للقراءة طرقا عديدة يقوم بها المعلم داخل القسم لتسهيل اكتسابها وتبليغها الباحثون على طريقتين لتعليم القراءة ورأوا أن تنوع طريقة التدريس من حصة إلى أخرى أمر ضروري للمحافظة على حيوية الدارسين شريطة أن ينظر إلى الدرس على أنه عرض درامي له بداية تشد الانتباه وتسلسل الأحداث وتعدّد وحل ونهاية وإغلاق¹ فكان التقسيم كالتالي:

أ- الطريقة التركيبية:(الجزئية)

وتتدرج تحتها طريقتين اثنتين هما:

*/**الطريقة الهجائية:**تقوم بتعليم الطفل للحروف الهجائية أولا أي أنها تبدأ بالجزء الصغير وهو الحروف لتنتقل بعدها إلى تركيب هاته الحروف في كلمات تكبر بالتدرّج؛ أي ضم حرفين فثلاث فأربع وهكذا إلى أن تطول الكلمات لتشكل جملة فجما وكان المعلم يعلم الأطفال طريقة نطق هذه الحروف مفتوحة ومكسورة ومضمومة. فيعلمهم مثلا -الباء مع الفتحة ثم مع الكسرة، ثم مع الضمة، ثم يعلمهم الشدة، والسكون وحروف المد والتثوين، وال الشمسية والقمرية...الخ.²

*/**الطريقة الصوتية:**وتتم عن طريق تعليم أصوات الحروف بدلا من أسمائها؛ أي بذكر حروف الكلمة أولا منفصلة ثم ينطق بها موصولة دفعة واحدة، وبعد إتقان الطفل نطق أصوات الحروف مع حركاتها الثلاث، تجمع في صوتين ثم ثلاثة وهكذا حتى يؤلف كلمات وجما "وهذه الطريقة تتفق مع الطريقة الهجائية في الأساس وهو البدء بالجزء وتخالفها في أن الطريقة الهجائية تعني بتعليم أسماء الحروف، أما الطريقة الصوتية فتري أن تعليم أسماء الحروف يعوق الطفل في عملية تركيب الكلمة والنطق بها، ومعظم المعلمين كانوا يمزجون بين هاتين الطريقتين، فكانوا يستخدمون اسم الحرف وصوته حسب مقتضيات الموقف

¹ - سعيد عبد الله لافي: القراءة وتنمية التفكير، عالم الكتب، القاهرة، ط2006، ص1، ص:21.

² - على أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة -مصر، (د.ط)، 2000، ص:151.

التعليمي، وكان الخلاف الوحيد بينهما هو نقطة البداية، هل تكون بأسماء الحروف أم بأصواتها؟¹

ب/- **الطريقة التحليلية (الكلية):** وهي عكس الطريقة الأولى حيث تبدأ من تعليم الجمل والعبارات التامة والتي يكتبها المعلم بغية تعرف المتعلم عليها مرسومة، ومنطوقة بل يؤدي به الأمر إلى حفظها لينتقل بعدها إلى تحليلها إلى أجزاء، كلمات وحروف وهذه الطريقة مستمدة من "نظرية الجشطالت التي تذهب إلى أن الإنسان يدرك الأمور المحسوسة أو المجردة ادراكا كلياً ثم تنتقل إلى الجزئيات والتفاصيل".²

وتنقسم هذه الطريقة بدورها إلى قسمين هما طريقة الكلمة وطريقة الجملة.

* **طريقة الكلمة:** تبدأ بتعليم الكلمات قبل الحروف وهي "تستلزم عادة أن نعرض على الطفل عدداً من الكلمات أولاً، وأن نختار هذه الكلمات بحيث يمكن تركيبها بسهولة لتصبح جملاً وقصصاً صغيرة مثل: يتعلم - التلميذ - عادل - دخل المدرسة.

وبعد فترة يكون منها جملة قصيرة مثل عادل دخل المدرسة. ولو وضحنا الكلمات بالصور المناسبة لتعلم التلميذ الكلمات بسرعة واستطاع أن يستمتع بخبرة قراءة القصص السهلة منذ البداية".³

فبداية هذه الطريقة هي الكلمة التي تجزأ إلى حروف، ثم تكوين كلمات جديدة من هذه الحروف، ومن الكلمات الجديدة تكون الجملة القصيرة فالطويلة.

* - **طريقة الجملة:** الهدف من هذه الطريقة ليس تعليم التلميذ وحده يستطيع أن يلم بها بعينه بل وحده قائمة على فكرة. والمبدأ الذي نلاحظه في تدريس القراءة هنا هو أن الأشياء تلاحظ ككليات وإن اللغة تخضع لهذا المبدأ ومن المسلم به أن مادة العقل هي الأفكار في

¹ - علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، ص: 153، 152.

² - سعيد عبد الله لافي: القراءة وتنمية التفكير، ص: 24.

³ - علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، ص: 155.

علاقاتها الكاملة، وأن الفكرة هي وحدتها ولذلك ينبغي أن نسلم بأن الجملة هي وحدة التعبير والمبدأ الثاني هو إن أجزاء الشيء لا يتضح معناه إلا بانتمائها إلى الكل¹

¹ - علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، ص: 155



الفصل الثاني



أولاً: التعريف بالكتاب المدرسي :

تنوعت وتعددت تعاريف الكتاب المدرسي ،فقد عرفه روجرز بأنه أداة مطبوعة
بكيفية تجعلها متدرجة في سيرورة التعليم من أجل تحسين فعالية تلك السيرورة

كما اختلف المختصون في تعريف الكتاب المدرسي ومن بينهما :

الكتاب المدرسي هو مؤلف تعليمي نتعرض فيه عناصر منطقية لمادة علمية معطاة
كتابيا مناسبة لوضعية بيداغوجية محدودة لكي يستوعبها المتعلم.¹

كما ورد أيضا أن الكتاب المدرسي هو أداة تعليم فردية مقدمة في إطار العلاقات
التقليدية بين المعلم وتلميذه.²

1-وزارة التربية الوطنية:اللغة العربية تكوين المعلمين ، دط، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، ج2
الجزائر، 2008، ص100.

2-المرجع نفسه ، ص100-101.

ثانيا: التعريف كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي الجيل الثاني(اللغة العربية/التربية الإسلامية/التربية المدنية).

يمكن القول أن الكتاب المدرسي كغيره من الوثائق التربوية المكتوبة التي يستعملها كل من المعلم والمتعلم من أجل تحقيق عملية التعلم والتعليم وكما اشرفنا سابقا صدر هذا الكتاب عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية. حيث نشر في الموسم الدراسي 2016/2017 في جزء واحد وقد بلغ عدد صفحاته مئة وأربعة وأربعون صفحة استعمل في غلافه الخارجي ورق سميك كتب عليه ،الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

وزارة التربية الوطنية بخط رقيق باللون الأسود يليه مباشرة اسم الكتاب (كتابي في) باللون الأحمر ببند غليظ واللغة العربية /التربية الإسلامية والتربية المدنية ،كتبت باللون الأسود بخط رقيق، بجانب العنوان من الجهة اليمنى نجد الرقم(1) ملون باللون الأحمر وفي أدنى الكتاب كتب باللون الأسود للسنة الأولى من التعليم الابتدائي وكان بنفس الحجم الذي كتب به العنوان.

ورسم على الغلاف الذي لا يحمل اللون الأخضر الفاتح وبعض النجوم والغيوم في الزوايا العليا من الكتاب المدرسي، وهناك لوحة فنية تتمثل في تلميذين (تلميذ وتلميذة) (التلميذ يرتدي مئزر أزرق اللون ويحمل بيده الكتاب المدرسي للسنة الأولى ابتدائي ،وعلى يمينه تلميذه ترتدي مئزر زهري اللون وخلقا محفظة وكراس وأقلام ملونة وتحت صورتها مكتوب السنة الأولى الابتدائي بخط أسود غليظ وفي نهاية الغلاف توجد مجموعة من الأزهار مختلفة الألوان

فالغلاف المدرسي لهذا الكتاب يشد انتباه التلميذ فهو بتصميمه الجذاب الملائم للمستوى الدراسي فهو غلاف جميل وبسيط في نفس الوقت يحتوي على ألوان زاهية ورسومات متنوعة ما أن حجمه متوسط الوزن.

ثالثا: محتوى الكتاب:

بعد تصفحنا لكتاب اللغة العربية الموحد الذي يحتوي أيضا على المادتين ت.إسلامية والتربية المدنية للسنة الأولى ابتدائي الجيل الثاني، حيث جاءت مضامين برنامج اللغة العربية في كتابين الكتاب الأول يحتوي على مادة اللغة العربية وت.إ/ و ت.م/ ودفتر الأنشطة في اللغة العربية وت.إ/ و ت.م/ أما فيما يخص الأول - ل مقطع من مقاطعه الثمانية ويستهل بفهم المنطوق (النص دليل الأستاذ) وتليها درس في التربية الإسلامية حيث يكون فهم المنطوق ممهدا له حتى يتمكن التلميذ من استيعاب الدرس وفهمه بسهولة ،ويمر الدرس بثلاث خطوات

تتمثل الخطوة الأولى في عرض صورة (الأحظ واعبر) والتعبير عنها ،حيث يتوصل من خلالها التلميذ إلى الاستنتاج، باستنتاج سلوكات وقيم المطابقة للصورة المعبر عنها وتأتي الخطوة الأخيرة المتمثلة في الحفظ بحفظ آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو قاعدة أخلاقية.

ثم يأتي بعدها مباشرة التعبير الشفوي وذلك بالاستعانة بالكتاب المدرسي والذي تتم فيه عرض صورة مرتبطة بفهم النص .وتليها أبني وأقرأ (قراءة إجمالية) وهي الاستعانة بالنص المنطوق، استخلاص الجمل، ثم يستخرج التلميذ من النص كلمات ليركب جملا مفيدة، ويقدم المعلم ألعابا قرائية متمثلة في: تشويش كلمات أو جمل استبدال ،حذف، زيادة أو ترتيب جمل.

وتأتي استعمل :استعمل صيغ لأحصل على جمل مفيدة .

أما فيما يخص طريقة تقديم درس التربية المدنية فهي تسير على نفس طريقة تقديم وعرض درس التربية الإسلامية من (ألاحظ واعبر) (الاستنتاج) وأحفظ (الحفظ القواعد).

وبالنسبة الى المحفوظات تقسم الأنشطة إلى اربع حصص للحفظ.

وفي الأخير يقوم التلاميذ بتقديم عرض قصير ومسرحي مع بعضهم البعض ثم يكتشف التلميذ الحرف الوارد في الجملة وتقطيعها وقراءتها حيث يكتشف التلميذ الحرف في وضعيات مختلفة الحركات والمردود:

ذ / ذ / ن

نا / نو / ني

ويتعرف التلميذ بعدها على رسم الحرف في الكتاب وهي التدريب على كتابة الحرف في الفضاء ثم على كراس المحاولة ثم في كراس القسم ، وبنفس الطريقة يتم اكتشاف الحرف الثاني(في حصة مخصصة له)

ونجد في الكتاب قراءات (أقرأ وأتعرف ، أحسن قراءاتي) مع مراعاة مختلف المهارات القرائية .

أما فيما يخص الثاني (دفتر الأنشطة) يحتوي على تطبيقات للكتاب الأول.

رابعاً: الشكل الخارجي كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي الجيل الثاني:

وردت بيانات كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي الجيل الثاني كما يلي:

المستوى: السنة الأولى من التعليم ابتدائي

اسم الكتاب: كتاب اللغة العربية /التربية الإسلامية /التربية المدنية.

تأليف وإعداد (لجنة التأليف): محمود عبود، عبد المالك بوطيش، فتيحة مصطفى تواتي، حسيبة مايد شناف، حكيمة عياش شطبيبي.

إشراف: محمود عبود.

الاستشارة التعليمية و البداغوجية: رمضان غرزيل، شريفة غطاس.

تصميم وتركيب: لويذة سياحي الحسين

الغلاف: لويذة سياحي الحسين

الرسومات: لويذة سياحي الحسين

الفريق التقني: الإشراف التقني: شريف عزواوي.

التنسيق: زهرة بودالي.

معالجة الصورة: كمال ساسي، زهير يحياوي، عياد رتيبة، ياسين باشا، يوسف قاسي وعلي

تصميم صفحات المشاريع: حسين حمينة

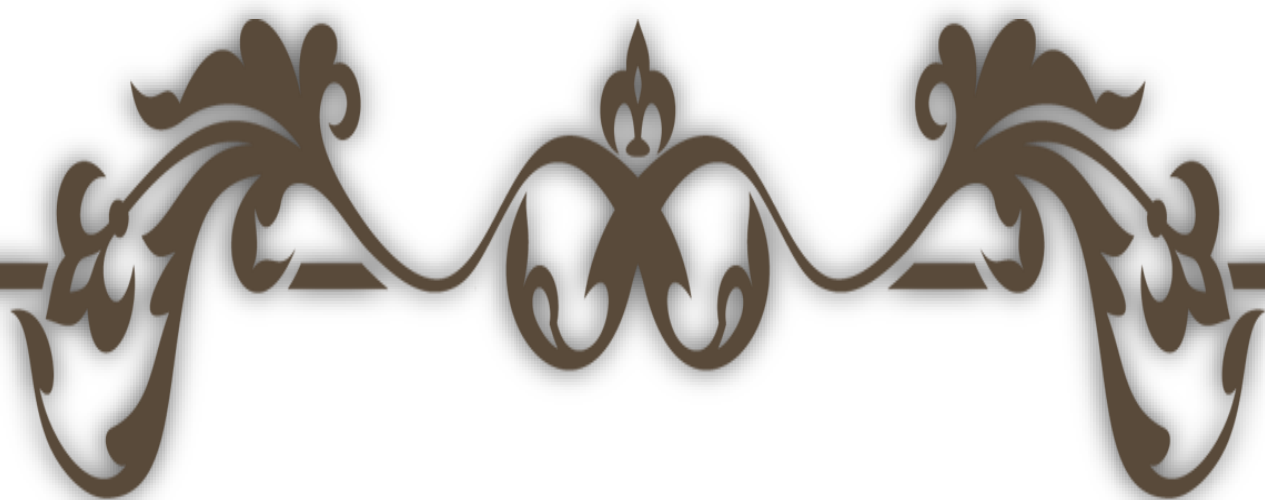
الناشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

بلد النشر: الجزائر

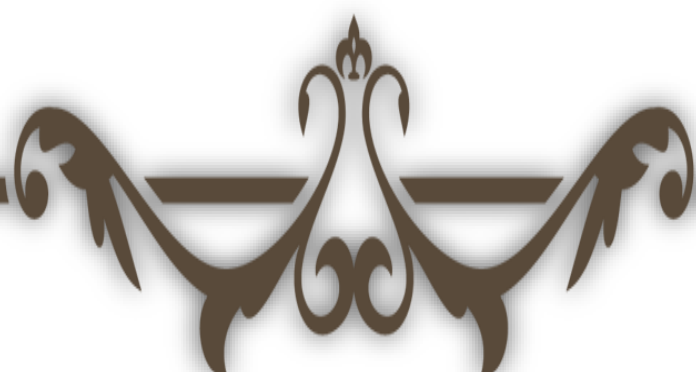
تاريخ النشر: 2017/2016

عدد الصفحات: 144 صفحة

أجزاء الكتاب: ورد الكتاب في جزء واحد



الفصل الثالث



تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الجانب النظري لبعض المفاهيم المتعلقة بالصوت وتعليمية الأصوات ومحاولة منا الإلمام بأهم أنواع الصوت وأقسامه وكيفية حدوثه وتركيزنا على الأصوات والحروف ومخارجها.

سنحاول خلال هذا الفصل، وهو عبارة عن جانب ميداني الكشف عن بعض أهم المشكلات التي يتعرض لها الطفل في نطقه لحروف اللغة العربية وذلك أثناء المرحلة التي سبق ذكرها خلال حضورنا لأغلبية الدروس المقدمة في قسم السنة الأولى ابتدائي الجيل الثاني .

مدونة الدراسة:

1- منهج البحث:

اخترنا المنهج الوصفي التحليلي، وهذا لملائمة أبعاد بحثنا، والدراسة الوصفية كما عرفها هويتي: "تتضمن دراسة الحقائق الراهنة والمتعلقة بظاهرة أو موقف، أو مجموعة من الأحداث، أو مجموعة من الأوضاع"¹ كما يعرف بأنه يتطلب جمع البيانات لكي يختبر الفروض أو يجيب عن الأسئلة التي تتعلق بالحالة الراهنة للموضوع قيد البحث، والدراسة الوصفية تحدد ما عليه الأشياء وتثبت أوصافها.²

وعليه استخدمنا المنهج الوصفي بهدف الكشف عن الأسلوب المتبع في تعليمية الأصوات لتلاميذ السنة أولى ابتدائي، والطريقة التي يسير وفقها الدرس.

أداة البحث:

إن البحث الوصفي يحتاج إلى عدة أدوات، منها عمليات سبر الآراء الاستبيانات والمقابلات، واستخدمنا هذه الأدوات في دراستنا حتى نتمكن من تغطية الموقف أو الظاهرة، وحتى نجمع هذه البيانات والحقائق قمنا بحضور حصص نشاط تعليمية الأصوات في قسم السنة الأولى ابتدائي مما يسمح لنا بمعاينة كيفية سير دروس تعليم الأصوات، كما قمنا بإعداد استبيان موجه لأساتذة السنة الأولى ابتدائي واستبيان موجه لأولياء التلاميذ.

¹- جمال زكي السيد ياسين: أسس البحث الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1962، ص: 290.
²- ل. ر. جاي: مهارات البحث التربوي، تر: جابر عبد الحميد جابر، دار النهضة العربية، القاهرة، 1993، ص: 215.

2/مجالات الدراسة:

2-1:المجال المكاني:

أجرينا هذه الدراسة في إحدى إبتدائيات بلدية ولاية ميله :وهي ابتدائية" شايبي لخضر"والتي تقع في شارع زيغود يوسف بزغاية ولاية ميله وهو حي يقع في وسط المدينة فتحت هذه المدرسة أبوابها للمتمدرسين سنة(1977) يتمدرس بها حوالي أربع مئة وستة وثلاثون (436) تلميذا موزعين على ستة عشر(16) فوج منها ثلاثة أفواج للسنة الأولى ابتدائي.

2-2- المجال الزمني:

يتمثل المجال الزمني للدراسة في المدة الزمنية التي استغرقناها في مرحلة البحث الميداني، والتي كانت بدايته مع شهر ديسمبر 2017، من خلال حضورنا المنتظم للدروس المقدمة للقسم السنة الأولى ابتدائي.

وصياغتنا كذلك لاستمارة الاستبيان، وقد استغرقنا مدة لتوزيعها وإرجاعها، والتي يمكن تحديدها بأسبوعين من الزمن، أما عملية تفريغ البيانات وتحليلها فقد بدأت يوم (2017/01/07) لتنتهي يوم(2017/04/04) .

2-3- المجال البشري:

وهو يمثل عينة البحث والمتمثل في مجموع تلاميذ السنة أولى ابتدائي للسنة الدراسية (2017/2016) بابتدائية "شايبي لخضر" يبلغ عددهم بالإجمال سبعون تلميذا(70) ستة وثلاثون(36) منهم ذكور، وأربعة وثلاثون(34) منهم إناث

3/ أدوات جمع البيانات:**3-1 - استمارة الاستبيان:**

والتي تعرّف بأنها نموذج يضم عدد من الأسئلة مجموعة منها موجهة للأساتذة والمجموعة الأخرى موجهة للأولياء التلاميذ من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف.

يستخدم الاستبيان لجمع البيانات الميدانية، ولا يتيسر على الباحث جمعها عن طريق أدوات جمع البيانات الأخرى، لذا كانت استمارة الاستبيان هي الملائمة لإجراء هذه الدراسة، وتضم مجموعة من الأسئلة قد تكون مغلقة أو مفتوحة.

3-2 - تصميم الاستبيان:

قمنا بتصميم استمارة الاستبيان الموجهة للأساتذة سنة أولى ابتدائي وأولياء التلاميذ عرضناها قبل توزيعها على الأستاذ المشرف من أجل إبداء رأيه، وتعديل بعض العبارات لتتوصل في الأخير إلى التصميم النهائي لها.

3-3 - توزيع الاستبيان:

بعد الصياغة النهائية لاستمارة الاستبيان، تم الشروع في توزيعها على الأساتذة وأولياء التلاميذ يوم 2017/03/12، وقد دامت العملية أسبوعا، وتم التوزيع بالمقابلة الشخصية.

4/ أساليب المعالجة الإحصائية: تم جمع المادة النظرية وفرز المعطيات التي تم الحصول عليها في استمارة الاستبيان وتمت ترجمت هذه المعطيات إحصائيا من أجل

إعطائها دلائل تدعيميه علمية، ونظرا لطبيعة المعلومات، فقد اعتمدنا في معالجة البيانات الكمية على قانون النسبة المئوية.¹

II- ملاحظة العملية التربوية داخل قسم سنة أولى ابتدائي:

خلال حضورنا لأغلبية الدروس والحصص المخصصة لاكتشاف الصوت والحرف لتلاميذ سنة أولى ابتدائي والتي كانت من 2017/01/07 إلى 2017/04/04 ، وذلك من أجل تتبع كيفية النطق بالتلميذ للصوت ومخرج الحرف، والتأكد من صحة الفرضيات التي وضعناها في الجانب النظري بأخذ عينة من التلاميذ، وتتبع قراءتهم ونطقهم للحرف فكانت ملاحظتنا كما يلي :

1/ اكتشاف الصوت أو الحرف :

فيما يخص اكتشاف الصوت استعملت المعلمة طريقة متمثلة في الكتابة جملة على السبورة وكانت البداية بجملة " دخلت غرفة الفحص "، حيث قامت المعلمة بكتابتها على السبورة مع شكلها وكتابة الحرف المراد اكتشافه باللون الأحمر ثم قامت بقراءتها بصوت مرتفع حتى يتمكن كل التلاميذ من سماعها، ثم طلبت من التلاميذ بقراءتها كل تلميذ على حدى، وبعد الانتهاء من القراءة طلبت منهم كتابة الجملة على الألواح ثم وضعها في إطار ثم تجزئتها إلى كلمات.

دخلت غرفة الفحص

بعد تجزئة التلاميذ للجملة طلبت المعلمة من التلاميذ حذف الكلمة الأولى (دخلت) والكلمة الأخيرة (الفحص)، وبعدها يقوم التلاميذ بقراءة الكلمة المتبقية (غرفة)، ثم تجزئتها إلى أصوات غر/ف/ة .

(1) رشيد زرواتي: تدريبات على المنهجية العلمية في العلوم الاجتماعية، ط1، دار هومه، المسيلة، الجزائر، 2002، ص:91.

وبعدها طلبت من التلاميذ أن يصعد الواحد تلو الآخر إلى السبورة ليقراً الكلمة مجزأة كل صوت على حدى، ثم طلبت منهم حذف الصوت الأول المتمثل في /غر/ والصوت الثالث المتمثل في /ة/ وبعد هذه الخطوات يكتشف التلاميذ الصوت أو الحرف المراد دراسته وهو حرف " الفاء " .

ثم يكتب الحرف ويقرا بأصواته الطويلة والقصيرة والتتوين .

ف - ف - ف .

ف - ف - ف .

ف - ف - ف .

فا - فو - في .

فا - ف - ف .

وبعد اكتشاف الحرف وقراءته تكلف المعلمة التلاميذ بإنشاء كلمات تحتوي على الحرف المكتشف .

نماذج عن نشاط اكتشاف الصوت:

3-1- العينة 1:

خلال حضورنا لنشاط اكتشاف الصوت والحرف لاحظنا الطفل (X) المولود (2010/04/21) متوسط في نطقه للحرف وجدنا أن نطقه بصفة عامة للحروف غير مفهوم مع صعوبة في إخراج الحرف من مخرجه الصحيح فنطقه لحرف (الراء) مثلا غير سليم، فعند قراءته للجملة مثلا عوض أن يقول: "غرفة" قال: "غلفة".

فبدل من نطقه للراء من طرف اللسان إلى ظهره وبين لثة الثنيتين العلويتين نطقها من بين حافة اللسان "اللام" بالإضافة إلى نطقه حرف "الكاف" في كلمة أكل قال: أتل.

فالطفل يجد صعوبة في نطقه لحرف الكاف من بين اللسان والحنك، لينطقها بين الأسنان واللثة "تاء" على الرغم من أن المعلمة تبذل مجهودا خاصا من أجل تحسين مهاراته وتمكينه من نطق هذان الحرفان نطقا سليما، مع العلم أن المعلمة أخبرتنا بأنه

ليست لديه أي مشاكل سواء كانت اجتماعية (مادية، معنوية) وقد يكون ذلك راجع إلى عدم اكتمال نموه العقلي والانفعالي، فقد يكون نموه غير مكتمل في هذه المرحلة مما يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي .

3-2- العينة 2:

إن نطق الطفلة (X) المولودة بتاريخ (2010/11/01) حسنة فأغلبية الحروف عند نطقها يكون بطريقة سليمة

إلا أنه يلاحظ عكس ذلك على حرف (الراء) الذي تقوم بنطقه "wa" فبدلا من نطقها الراء في كلمة "غرفة" من طرف اللسان إلى ظهره تنطقها من الشفتين منتفختين عن

بعضهما فتقول "غوفة" وبفضل المساعدة والمجهود المبذول من طرف المعلمة في القسم وأفراد الأسرة استطاعت الطفلة أن تتطق حرف الراء نطقا صحيحا، إلا أنها في بعض الأحيان تهمل الراء وتتطقها "wa" بدون تركيز.

3-3- العينة 3:

إن ممارسة الطفلة (x) المولودة بتاريخ (2010/10/03) لنشاط اكتشاف الصوت على طول الفترة التي راقبناها كانت بطريقة جيدة حيث لاحظنا نطقها في جميع الحروف كان نطقا صحيحا وسليما بالإضافة إلى استيعابها السريع، فبمجرد سماعها لصوت من قبل المعلمة تعيده بشكل سريع وصحيح فلاحظنا مثلا "الثاء" تنطقه نطقا صحيحا من طرف اللسان التقاء بالأسنان العليا وهذا راجع إلى الدافعية العلمية والحالة الاقتصادية التي تحظى بها.

تحليل الاستبيان:

استبانة موجهة لأولياء التلاميذ

السؤال الأول والثاني: بينت لنا المعلومات الخاصة بالتلميذ التي يجيب عليها أولياءهم والتي تمثلت فيما يلي:

1- التعرف على الجنس (ذكر، أنثى).

2- المستوى التعليمي للوالدين (أمي، ابتدائي، متوسط، جامعي)

لندخل بعدها في طرح الأسئلة حيث كانت الأسئلة من (1 إلى 4) متعلقة بأهم الوسائل المساعدة في تعلم الأصوات اللغوية اللغة العربية والتي تمثلت في :

1-أهم الوسائل التي توفر للأبناء.

2-أنواع الألعاب التعليمية المستعملة في تعلم الأصوات.

3-أهم القنوات التي يشاهدها الطفل .

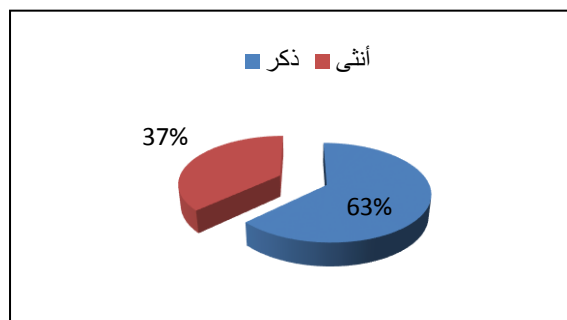
4-أنواع القصص والكتب المساعدة في تعلم الحروف.

وبعدها طرحنا أسئلة متعلقة بالمحيط الاجتماعي للطفل وكانت متمثلة في :

1-اللغة المستخدمة في البيت.

2-مدى حرص الأسرة على تعليم الطفل حروف العربية في البيت.

الجدول 1: الجنس

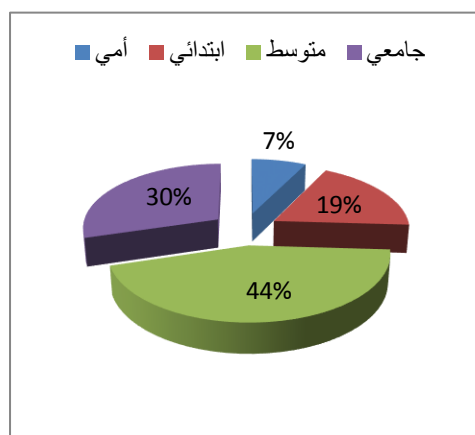


الجنس	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
ذكر	17	62.962%	226.663°
أنثى	10	37.037%	133.20°
المجموع	27	100%	360°

قراءة وتحليل

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة (37%) من أفراد العينة التي تم استجوابهم ذكور عكس الإناث الذين شكلوا نسبة (63%) التي شملها الاستبيان، وهذا ما يدل على أن أغلبية الإناث لديهم القدرة والإرادة على نطق الحروف ومن مخرجها الصحيحة على عكس الذكور

الجدول 2: المستوى التعليمي للوالدين: (الأب)



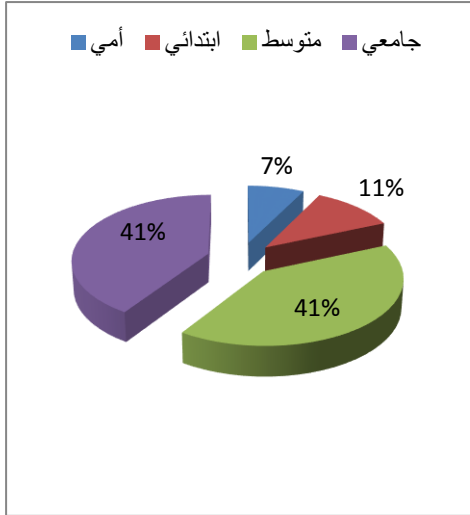
المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
أما	2	7.407%	26.666°
ابتدائي	5	18.518%	66.666°
متوسط	12	44.444%	160°
جامعي	8	29.629%	106.66°
المجموع	10	100%	360°

قراءة وتعليق:

يبين الجدول أعلاه أن التعليمي الآباء العينة المستجوبة ذو مستوى يتحدد ما بين أما، ابتدائي، متوسط، جامعي حيث تمثل (7%) نسبة الآباء الأميين، وبلغت نسبة الآباء ذو

المستوى الابتدائي (19%)، في حين نجد نسبة (44%) للمستوى المتوسط، أما المستوى الجامعي فقد بلغ نسبة (30%) .

الجدول 3: المستوى التعليمي للوالدين: (الأم)



المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
أولي	2	7.407%	26.666°
ابتدائي	3	11.111%	66.666°
متوسط	11	40.444%	160°
جامعي	11	40.444%	106.66°
المجموع	10	100%	360°

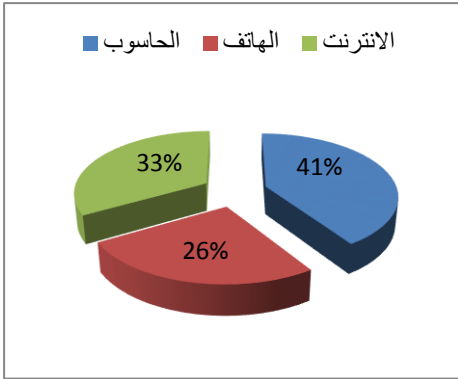
قراءة وتعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن المستوى التعليمي للأمهات ذو مستوى يتحدد ما بين أولي ابتدائي، متوسط، جامعي حيث تمثل نسبة الأمهات الأميات (07%)، وتبلغ نسبة الأمهات ذو المستوى الابتدائي (11%)، في حين نجد نسبة (41%) للمستوى المتوسط، أما المستوى الجامعي فقد بلغ نسبة (41%) .

II/الوسائل:

الجدول 04:

السؤال 01: ماهي أهم الوسائل التي توفرها لابنك لكي يتعلم الأصوات اللغوية للغة العربية؟



الوسائل	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
الحاسوب	11	40.740%	146.664°
الهاتف	7	25.925%	93.33°
الانترنت	9	33.333%	119.998°
المجموع	10	100%	360°

قراءة وتعليق:

نستنتج من الجدول أعلاه أن أكبر نسبة في الاستعمال قد احتلها الحاسوب وذلك بنسبة (41%) ثم تليها الانترنت وذلك بنسبة (33%) وأقل نسبة في الاستعمال قد أخذها الهاتف وتمثلت في (26%).

السؤال 02: أذكر أهم أنواع الألعاب التعليمية التي تستعملها لابنك في تعلم الأصوات اللغوية.

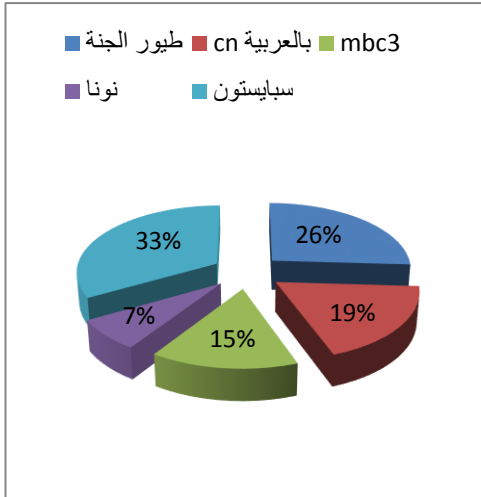
قراءة وتعليق:

من خلال السؤال المطروح توصلنا إلى أن أغلبية الأولياء يوفرون لأبنائهم لعبة تركيب الكلمات والحروف التي يعتبرونها الأسرع والأسهل لتعليم الأصوات.

وهناك فئة أخرى اختارت أناشيد تعلم الحروف باعتبارها الأنيس للتعلم من جهة ومسلية من جهة أخرى حيث أنها تدفع الطفل على تعلم الأصوات بمرح.

الجدول 5:

السؤال 03: ماهي قنوات الأطفال التي يشاهدها ابنك؟



أهم القنوات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
طيور الجنة	7	25.925%	93.333°
بالعربية CN	5	18.518%	66.666°
Mbc3	4	14.814%	53.333°
نون	2	7.407%	26.66°
سبي ستون	9	33.333%	120°
المجموع	27	100%	360°

قراءة وتعليق:

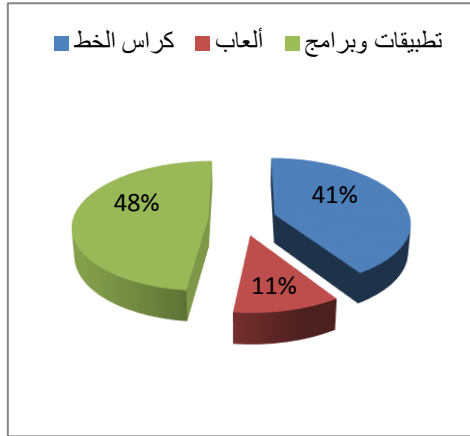
يبدو من خلال نتائج أن قناة سبايستون هي التي نالت أكبر نسبة مشاهدة من قبل الأطفال قدرت (33%) وتليها طيور الجنة بنسبة (26%) باعتبارها من بين القنوات المفضلة عند الأطفال، وبعدها قناة العربية CN بنسبة (19%)، حيث كانت MBC3 بنسبة (15%) ونون مثلت النسبة الأقل مشاهدة (7%).

ومن خلال هذا نلاحظ أن القنوات الأكثر مشاهدة لدى الأطفال هي سبايستون

طيور الجنة وهذا راجع إلى ميل الأطفال إلى البرامج الترفيهية التعليمية التي يعرضونها.

جدول 6:

السؤال 04: ماهي أنواع القصص والكتب التي اقتنتتها لابنك حتى يتعلم حروف اللغة العربية ؟



أنواع القصص والكتب	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
كراس الخط	11	40.740%	146.664°
ألعاب	3	11.111%	40°
تطبيقات وبرامج	13	48.148%	137.333°
المجموع	27	100%	360°

قراءة وتعليق:

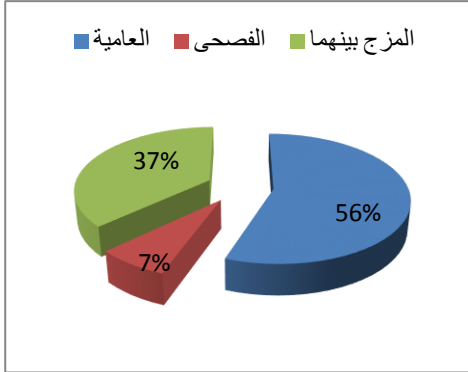
تبين بيانات الجدول أن القصص والكتب التي يكتنيها الأولياء لأبنائهم لتعلم حروف اللغة العربية أن اغلب الأولياء يوفرّون تطبيقات وبرامج على الانترنت من اجل تعليم أبنائهم حروف اللغة العربية والتي نالت أكبر نسبة بـ(48%) وهذا راجع إلى ميل الأبناء إلى وسائل التكنولوجيا الحديثة وتليها (41%) النسبة التي مثلت كراس الخط، الذي يعتبر من بين الكتب المساعدة على تعليم الحروف العربية وفي الأخير نجد الألعاب بنسبة (11%).

III/ المحيط الاجتماعي

جدول 7:

السؤال 01: ماهي اللغة التي تستخدمها مع ابنك في البيت؟

قراءة وتعليق:



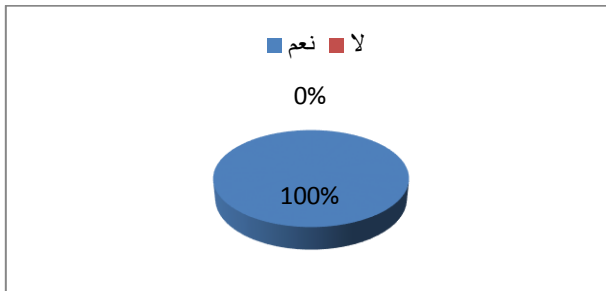
اللغة	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
العامة	15	55.555%	200°
الفصحى	2	7.407%	26.666°
المزج بينهما	10	37.037%	133.333°
المجموع	27	100%	360°

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن اغلب الأولياء يستخدمون مع أبنائهم اللغة العامية بنسبة (56%) وتليها (37%) النسبة التي مثلت استخدام المزج بين اللغة الفصحى والعامية، وهناك نسبة قليلة من حيث استخدام اللغة العربية الفصحى بنسبة (7%).

جدول 8:

السؤال 02: هل تحرص على تعليم ابنك حروف اللغة العربية في البيت؟



الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	27	100%	360°
لا	0	0%	0°
المجموع	27	100%	360°

قراءة وتعليق:

كانت كل إجابات الأولياء في حرصهم على تعليم حروف اللغة العربية لأبنائهم في البيت ب نعم حيث نالت (100%) وكانت الإجابة ب لا منعدمة حيث مثلت (0%).

V- تحليل الاستبيان:

استبانة موجهة للأساتذة: بينت لنا المعلومات الخاصة بالأستاذ الذي يجب على الاستبيان والتي تمثلت فيما يلي:

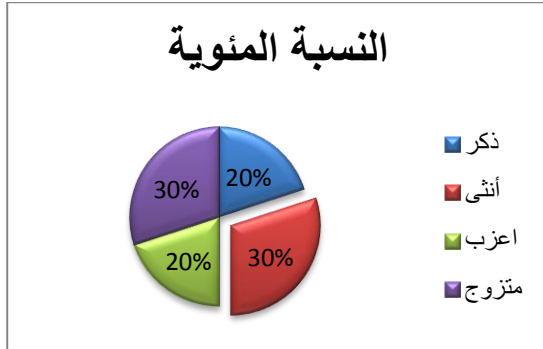
- 1- التعرف على الجنس والحالة العائلية (أعزب ، متزوج).
- 2- متعلق بالتخصص وخبرة الأستاذ المهنية ودرجته العلمية.
- لندخل بعدها في طرح الأسئلة حيث كانت الأسئلة من (1 إلى 3) متعلقة بالأداء اللغوي للأستاذ داخل القسم والتي تمثلت في :
- 1- أنواع الصعوبات التي يصادفها المعلم في تعليم التلاميذ حروف اللغة العربية .
- 2- الطريقة التي يوظفها المعلم بكثرة في تعلم حروف اللغة العربية.
- 3- المنهجية المعتمد عليها في تدريس الأصوات اللغوية وفق الإصلاح الجديد(الجيل الثاني).

وتأتي بعدها أسئلة من (1 إلى 6) متعلقة بالمحتوى:

- 1- الفروقات الموجودة بين المناهج القديم (الإصلاح الأول) والجديد (الجيل الثاني) في تدريس حروف اللغة العربية.
- 2- الحروف المتشابهة في المخرج والنطق السليم لهذه الحروف من قبل التلاميذ
- 3- استجابة المحتوى المقرر لتدريس الأصوات العربية للمرحلة العمرية
- 4- تكوين المعلم حول إصلاحات الجيل الجديد
- 5- الصعوبات التي يصادفها المعلم في تدريس أصوات اللغة العربية
- 6- معلومات ضرورية.

الجدول 9: الجنس والحالة العائلية:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
ذكر	4	40%	144°
أنثى	6	60%	216°
المجموع	10	100%	360°
أعزب	4	40%	144°
متزوج	6	60%	216°
المجموع	10	100%	360°

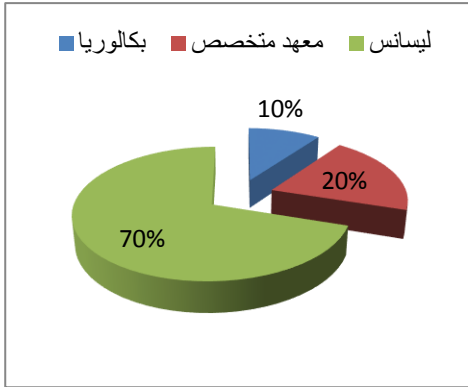


قراءة التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة (40%) من أفراد العينة التي تم استجوابهم ذكور عكس الإناث الذين مثلوا نسبة (60%) ويرجع هذا إلى ميل ورغبة المرأة وحبها لمهنة التعليم.

أما في ما يخص الحالة العائلية للعينة المحددة فنجد (60%) من المتعلمين متزوجين في حين نجد (40%) من المعلمين عزاب، وهذا الأمر يقلص انشغالاتهم المرتبطة بالأمر العائلية.

الجدول 10: الدرجة العلمية للعينة المستجوبة:



المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
ليسانس	6	60%	216°
ماستر	2	20%	72°
مدرسة عليا	2	20%	72°
المجموع	10	100%	360°

قراءة التعليق:

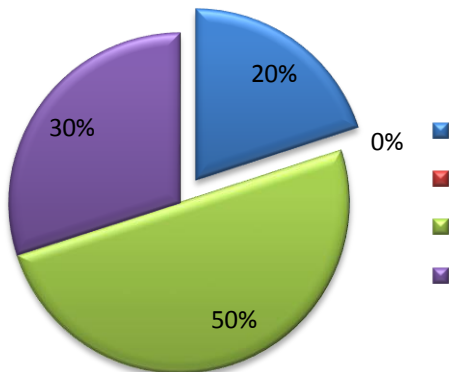
يبين الجدول أعلاه أن الدرجة العلمية للعينة المستجوبة دو مستوى يتحدد ما بين ليسانس وماستر ومدرسة عليا حيث بلغ عدد المعلمين الذين لديهم مستوى شهادة ليسانس (60%)، وفي حين نجد المعلمين المتحصلين على شهادة الماستر بلغت نسبتهم (20%)، وبلغ عدد معلمي المدرسة العليا للأساتذة (20%) .

الأداء اللغوي للأستاذ داخل القسم:

الجدول 11:

السؤال 01: ماهي أنواع الصعوبات التي صادفها في تعليم التلاميذ حروف اللغة العربية.

النسبة المئوية



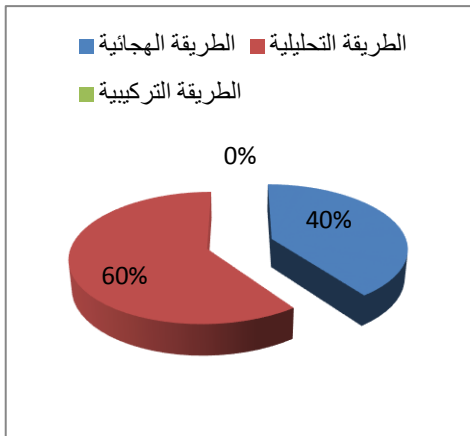
الصعوبات	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
صعوبة تتعلق بخاصة الحرف العربي	2	20%	72°
صعوبة تتعلق بطبيعة الحرف العربي	0	00%	
صعوبة تتعلق بالمحتوى	3	30%	108°
صعوبة تتعلق بطريقة تدريسك	5	50%	180°
المجموع	10	100%	360°

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أن الصعوبات التي يصادفها المعلم في تعليم حروف اللغة العربية تصب أغلبها في المتعلم بحد ذاته حيث مثلت نسبة 50% وتليها صعوبا تتعلق بالمحتوى بنسبة 30% ونجد اقل نسبة تتعلق بخاصة الحرف العربي والتي قدرت بـ 20%، كما نلاحظ من الجدول انه لا توجد اي صعوبة ترتبط بطريقة تدريس المعلم حيث نجد النسبة معدومة تمثل 00%.

الجدول 12:

السؤال 02: ماهي الطريقة التي توظفها بكثرة في تعلم حروف اللغة العربية؟:



الطريقة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
الطريقة الهجائية	4	40%	144°
الطريقة التحليلية	6	60%	216°
الطريقة التركيبية	0	00%	0°
المجموع	10	100%	360°

قراءة وتحليل:

مما هو ملاحظ أن اغلب المعلمين يستخدمون الطريقة التحليلية والمقصود بها البدء بتعليم الجملة كاملة ثم التدرج في استخراج الكلمات ومن ثم الحرف مثلت نسبة (60%)، لكن هناك بعض المعلمين يستخدمون الطريقة الهجائية بنسبة (40%)، أما بالنسبة للطريقة التركيبية كل المعلمين لا يعتمدوها حيث مثلت نسبة (00%).

السؤال 03: ماهي المنهجية التي تعتمد عليها في تدريس الأصوات اللغوية في الإصلاح الجديد (الجيل الثاني)؟

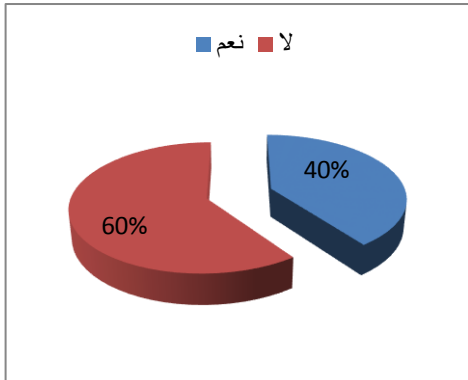
قراءة وتعليق:

وكانت اغلب إجابات المعلمين تصب في خانة واحدة وهي الطريقة التحليلية التي تتطرق من تحليل الجملة إلى كلمة ثم صوت واستعمال العاب قرائية مثل التشويش والترتيب، ثم تثبيت الحرف بأصواته الطويلة والقصيرة والتتوين ثم قراءته في كلمات

المحتوى:

الجدول 13:

السؤال الأول: هل تلاحظ فروقات بين المنهاج القديم (الإصلاح الأول) والجديد (الجيل الثاني) في تدريس حروف اللغة العربية.



الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	5	50%	180°
لا	5	50%	180°
المجموع	10	100%	360°

قراءة وتحليل:

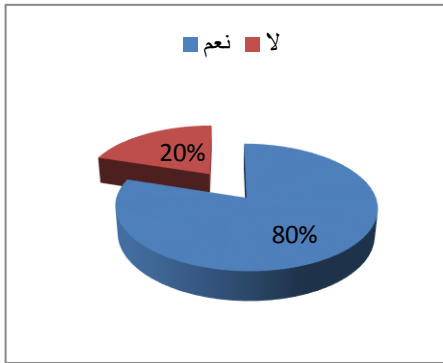
نستخلص من البيانات الواردة في الجدول أن نسبة المعلمين الذين أجابوا بنعم بلغت (50%) حيث لاحظ وان الفرق الوحيد بين المنهاج القديم (الإصلاح الأول) والجديد (الجيل الثاني) يكمن في كيفية تثبيت الحرف، في حين أجابت نسبة (50%) من المعلمين بأنها لا توجد فروقات بين المنهاج القديم (الإصلاح الأول) والجديد (الجيل الثاني).

السؤال الثاني: هل ترى تشابه حروف اللغة العربية في المخرج والنطق السليم لهذه الحروف

من خلال اغلب إجابات المعلمين على السؤال المطروح يتضح لنا ان هناك صعوبات في النطق السليم لحروف اللغة العربية المتشابهة في المخرج من قبل التلاميذ مثل (ض،ظ)، (ذ،ز)، (ك،ق)، (د،ذ).

الجدول 14:

السؤال الثالث: هل ترى أن المحتوى المقرر لتدريس أصوات اللغة العربية وفق إصلاح (الجيل الثاني) يستجيب للمرحلة العمرية للمتعلم وقدرة استيعابه؟



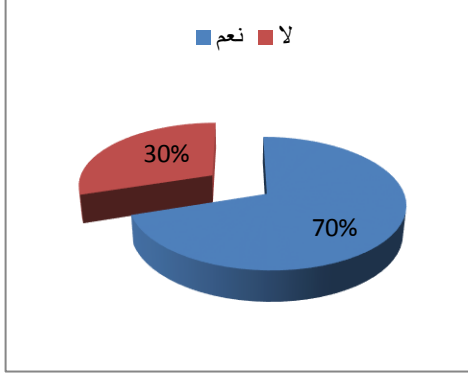
الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	8	80%	288°
لا	2	20%	72°
المجموع	10	100%	360°

قراءة وتحليل:

نلاحظ من خلال قراءتنا للنتائج المبينة في الجدول أن نسبة إجابات المعلمين بالإيجاب مثلت (80%) وهذا لاعتماده على طريقة مبسطة في تلقين اصوات اللغة العربية ،اما نسبة الإجابات بالنفي مثلت (20%) حيث يرون ان المحتوى لا يتناسب مع سن المتعلم وقدرته.

الجدول 15:

السؤال الرابع: هل تلقيت تكويناً بيداغوجياً عن إصلاحات المناهج وفق كتب (الجيل الثاني) ؟



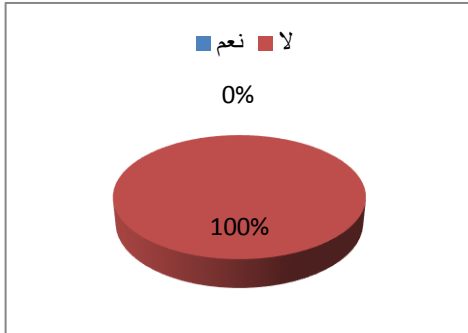
الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	7	70%	252°
لا	3	30%	108°
المجموع	10	100%	360°

قراءة وتعليق:

ومن بيانات الجدول نجد أن نسبة المعلمين الذين تلقوا تكويناً بيداغوجياً عن إصلاحات المناهج وفق كتب (الجيل الثاني) ؟ أكثر من نسبة المعلمين غير المكونين وفق الإصلاح الجديد (الجيل الثاني) حيث مثلت النسبة الأولى (70%) وأما الثانية فمثلت نسبة (30%).

الجدول 16:

السؤال الرابع: هل صادفت صعوبات في تدريس أصوات اللغة العربية وفق الإصلاحات الأخيرة (الجيل الثاني) ؟



الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	0	00%	0°
لا	10	10%	360°
المجموع	10	100%	360°

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال المعطيات الواردة في الجدول انه لا توجد أي صعوبات واجهها المعلمين في تدريس أصوات اللغة العربية وفق الإصلاحات الأخيرة (الجيل الثاني) ؟ أكثر من نسبة المعلمين غير المكونين وفق الإصلاح الجديد (الجيل الثاني) فكل إجابات المعلمين كانت بالإيجاب فمثلت نسبة (100%) .

- النتائج المتوصل إليها على مستوى :

1/ المعلم:

بعد تعلم الطفل اللغة، يكون بداية مع تعلم للحروف ومخارجها فالأصوات لغة قبل أن تكون اللغة أصواتا، فعند دخوله للمدرسة وتعلمه الحروف يعتبر اول خطوة يخطيها الطفل فيتعلم كيفية نطقها نطقا صحيحا وذلك عن طريق التكرار والممارسة ،بحيث يكون للسمع دور كبير في تعلم الأصوات ولينقل لكتابة الحروف ثم كتابة كلمات وبعدها يكون جملا ومن هذا يكتسب الطفل اللغة ليسهل عليه كيفية التعبير والتواصل مع الآخرين، وبالرغم من هذا إلا انه هناك صعوبات تتعلق ببعض المتعلمين في تعليمية الحروف ونطقها نطقا سليما وهذا راجع إلى عدة أسباب سواء كانت نفسية أو وراثية أو اجتماعية.

2/ المعلم:

يعتبر المعلم أحد أهم الركائز الأساسية التي تتبني عليها العملية التعليمية التعليمية باعتباره مربيا ومعلم في نفس الوقت حتى يتمكن من ممارسة العملية التربوية بفعالية ،بحيث يكون مرشدا وموجها ففي تعليمية الأصوات والحروف للمتعلم يعتمد على الطريقة التحليلية أي من الكل إلى الجزء ليضع المتعلم في اشكالية لاكتشاف الحرف وذلك عن طريق تجزئة الجملة الى كلمات ثم تجزئ الكلمة إلى أصوات وحروف ليحذف الحروف

الأخرى من الكلمة ليصل إلى الحرف المراد اكتشافه ويقوم المعلم بتلقين المتعلم للحرف ونطقه نطقا صحيحا، وذلك عن طريق التكرار والمحاكاة ، إلا أن هناك صعوبات تواجه المعلم في تعليمه للأصوات من طرف المتعلم وخاصة في الحروف المتشابهة المخرج.

3/ المحتوى

يعتبر المحتوى (الكتاب المدرسي) وسيلة هامة يعتمد عليها المعلم من اجل نقل المعرفة إلى المتعلم ويعتبر المحتوى المقرر لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي وفق الإصلاح الجديد (الجيل الثاني) يتماشى مع رغبات التلاميذ ومطالبهم. كما أنه مراعي للفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ سواء من حيث استيعابهم للمعلومات أو قدرتهم العقلية والمعرفية واحتواءه على أنشطة متنوعة من تعبير شفوي، قراءة، كتابة، أناشيد.

أما فيما يخص الكم فنلاحظ عدد الدروس المبرمجة تتماشى مع الوقت المحدد للسنة الدراسية، فبعد تعليمنا للطفل لا نهتم بالكم وإنما نهتم بتهيئة الطفل وإعداده حتى يكون حاضرا متقبلا للتعليم.

-النتائج العامة:

- يشير مفهوم الصوت إلى انه عبارة عن تموجات وذبذبات تنتقل في الهواء أو في غيره من المواد القابلة للاهتزاز إلى أذن السامع وترك الأثر السمعي فيه، وموجز القول أن العناصر التي تسهم في إخراج الأصوات هي إطلاق الهواء إلى الخارج

ينقسم الصوت إلى قسمين :طبيعي ولغوي، فالصوت الطبيعي هو كل صوت عام يشمل الصوت الإنساني والغير إنساني ،أما الصوت اللغوي فهو كل صوت يصدر إراديا من جهاز النطق لدى الإنسان وهذا يتطلب أوضاعا معينة لذلك الأعضاء لإخراج كل صوت من مخرج معين وبصفة خاصة به تميزه عن الأصوات الأخرى في اللغة المتحدث بها ومن خاصية النبر والتنغيم

- يتكون جهاز النطق الإنساني من عدة أعضاء مساهمة في إنتاج الصوت اللغوي في عملية إحداث الكلام وتشمل على القصبة الهوائية، الرئتان الحنجرة، الحلق، اللسان الحنك، التجويف الأنفي، الشفتان، الأسنان
- تعد الأذن البشرية، من أهم أجهزة جسم الإنسان وهي الجهاز المسؤول عن حاسة السمع عند الإنسان وتتكون من ثلاث أجزاء رئيسية وتتمثل في: الأذن الخارجية المتكونة من جزئين:

صوان الأذن والقناة السمعية

والأذن الوسطى التي هي عبارة عن أربعة أجزاء: غشاء الطبلة وثلاثة عبارة عن عظام السمع: المطرقة، السندان، الركان والأذن الداخلية وتتكون من ثلاثة أجزاء: القنوات الهلالية القوقعة والعصب السمعي

- تم تصنيف الأصوات اللغوية إلى أصوات صامتة و صائتة فالأصوات الصامتة هي تلك الأصوات التي ينحبس الهواء أثناء النطق بها فأي منطقة من مناطق النطق انسجاما كلياً أو جزئياً

أما الأصوات الصائتة هي الأصوات التي ينطلق معها الهواء انطلاقاً تاماً بحيث لا يعوقه عائق فأي منطقة من مناطق النطق

وهناك أصواتاً شبه صائتة، وهي التي ينحبس معها الهواء لا جزئياً ولا كلياً، لا ينطلق انطلاقاً تاماً فمجراه فيه ضيق لا يصل إلى درجة الانحباس.

تختلف مخارج الأصوات العربية وصفاتها من حيث النطق بهاق عدد مخارج الحروف العربية هي عشرة ذو ترتيب تنازلي يبدأ بالشفيتين وينتهي بالحنجرة أو أقصى الحلق متمثلة في أصوات شفوية أسنانية، أصوات أسنانية، أصوات أسنانية لثوية، أصوات

لثوية، أصوات لثوية حنكية، أصوات طبقية، أصوات لهوية ، أصوات حلقيه وأصوات حنجرية.

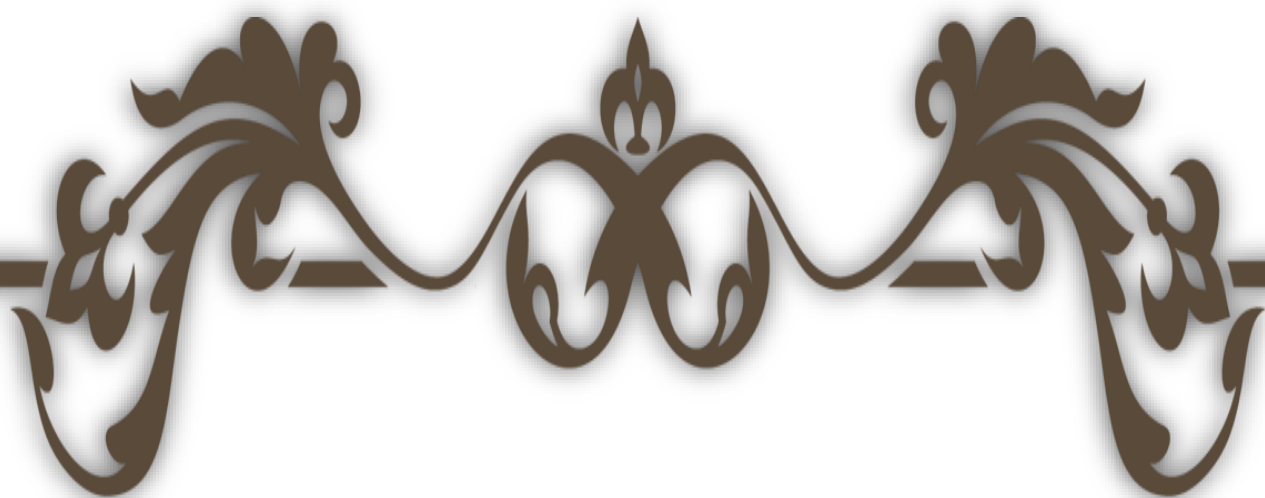
ولكل صوت صفة تميزه عن غيره من الأصوات تتمثل في :الجهر والهمس والشدة والرخاوة وغيرها من الأصوات التي لها اثر صوتي .

وبعد دراستنا بمخارج الأصوات وصفاتها عرفنا أن المخرج الواحد يقع فيه أكثر من صوت كالعين والحاء....من وسط الحلق وعرفنا أيضا أن الصفة الواحدة قد يوصف بها أكثر من صوت، ولكنه من المستحيل أن يتفق صوتان فأكثر في جميع الصفات كلها وإلا لما تميز احدهما من الآخر.

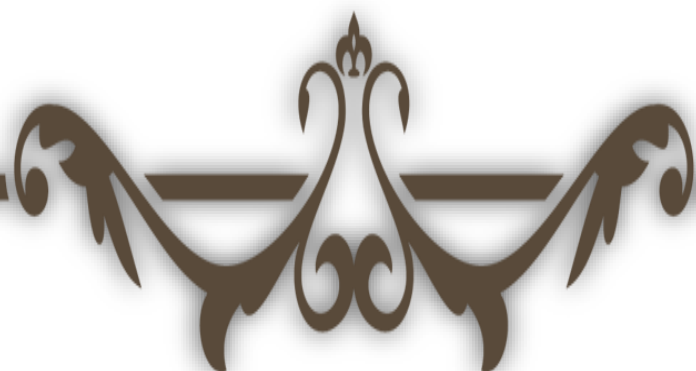
تسعى تعليمية الأصوات إلى تأسيس النظام الصوتي للعربية في نفوس المتعلمين بدءا من تعليم النظام الصوتي كتعليم الحروف والحركات الطويلة والقصيرة وبين الحروف المتقاربة في المخرج واستعمال النبر والتنغيم في المقامات ومن هنا تبين لنا أهمية تعليمية الأصوات وبخاصة في المراحل الأولى حيث يكون التلاميذ عرضا لخطأ في نطق اللغة.

إن للقراءة طرق عديدة يقوم بها المعلم داخل القسم لتسهيل اكتسابها وتبليغها ممثلة في الطريقة التركيبية وتندرج تحتها طريقتين هما: الطريقة الهجائية والصوتية ،والطريقة التحليلية وتنقسم إلى :طريقة الكلمة والجملة.

إن المطلع على محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي الجيل الثاني والذي هو كتاب موحد يشمل ثلاث مواد اللغة العربية ،التربية الإسلامية،التربية المدنية، يلاحظ انه يتناسب مع سن الطفل وقدراته ورغباته وأن المحتوى فيه تنوع وتنسيق بين نشاطاته ،ومن ذلك فهذا المنهاج يلتزم بالفروق الفردية الموجودة بينهم.



خاتمة



إن إنجازنا لهذا البحث كان محاولة منا لدراسة تعليمية الأصوات ودورها في أهم المراحل التي يمر بها الطفل في حياته ، لذلك قمنا بأخذ السنة الأولى ابتدائي الجيل الثاني كنموذج لدراستنا، حتى نتمكن من معرفة طبيعة هذا الموضوع والكشف عن خباياها لهذا ومن خلال دراستنا هذه خرجنا في الأخير باستنتاجات عامة حول هذا الموضوع،

- الصوت هو النقطة الأولى التي ينطلق منها كل معلم لتعليم اللغة العربية، فإن لم يتمكن من إتقان هذه الأصوات ويلم بكل أشكالها وسياقاتها فلن يتوصل إلى تلقين الطفل لغة سليمة، وفي ظل التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده عصرنا الحديث فقد أسهم بشكل فعال ومؤثر في دعم وتطوير وتعليم الأصوات.

- كما توصلنا من خلال هذا البحث إلى أن قدرة الاستيعاب لدى الأطفال تختلف من طفل إلى آخر، بحكم عدة عوامل مثل: البنية الجغرافية المحيط الأسري وأخرى تتعلق بسلامة كل من جهازي النطق والسمع، بالإضافة إلى عوامل نفسية: كالخجل، الخوف...

واستخلصنا من خلال الإحصائيات أن هناك صعوبات تتعلق بالمحتوى بحكم أن اللغة العربية تشتمل على أصوات متشابهة المخرج فان لم يتمكن المعلم من توصيلها بالدقة المطلوبة .

وتلقيها من قبل المتعلم بالكفاءة المرجوة فقد ينتج عن ذلك ضعف لغوي لدى المتعلم. فتعليمية الأصوات هي المادة الخام المعتمد عليها في تعليم اللغة العربية وغيرها من اللغات، فالأساس في تعليم الطفل للأصوات جعله، منتجا للغة ومتيقنا لها كوسيلة للتعبير والتواصل مع الآخرين

وفي الأخير نتمنى أن نكون قد ألممنا بالموضوع في جميع جوانبه، وأننا قد أفدنا كل من له اهتمام بالطفل في تعليمه للغة العربية في المراحل الأولى من التعليم، ونحن لا نعتبر أنفسنا قد قمنا بدراسة كافية ووافية، لكننا نشهد بأننا قد اجتهدنا من أجل أن نفيد ونستفيد فالحمد لله أولاً وأخيراً والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين.

الملحق 01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Centre Universitaire
Abde Ihafid boussouf Mila

المركز الجامعي
عبد الحفيظ بوالصوف ميله

Institut des lettres et des langues

معهد الآداب واللغات

031 45 00 26 ☎

..... ميله في: 02 مارس 2017



مراسلة رقم: 56 / م آل / 2017

إلى السيد المحترم / مدير ابتدائية شابي لخضر
زغاية - ميله -

الموضوع: طلب إجراء تربص.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء تربص
بمؤسستكم للطالبتين /

01- دهمان نجلاء.

02- عياش فيروز.

شعبة: لغة وأدب عربي.

المسجلتين بالسنة: الثالثة ليسانس.

خلال السنة الجامعية: 2016/2017.

تخصص: لسانيات تطبيقية.

عنوان الموضوع: تعليمية الأصوات في كتاب اللغة العربية السنة الاولى ابتدائي الجيل الثاني.

مدة التربص: 60 يوما.

وإننا لوائقون من أنكم سوف تقدمون لهم يد المساعدة.

في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام.

مدير معهد الآداب واللغات

مدير مساعد للدراسات في التدرج
بمعهد الآداب و اللغات
الأستاذ: عبدالغاني قبايلي



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف
ميلة

فرع: لغة عربية

معهد: الآداب و اللغات
قسم: لغة وأدب عربي
تخصص : لسانيات تطبيقية

استبانة موجهة للأساتذة

الموضوع: تعليمية الأصوات في كتاب اللغة العربية السنة أولى ابتدائي الجيل الثاني

لنا عظيم الشرف أن نتقدم إليكم أساتذتي الكرام للمساهمة معنا في إطار تحضيرنا لمذكرة تخرج ليسانس حول هذا الموضوع و الذي نحن بصدد إنجازه في محاولة منا معرفة الطريقة المتبعة في تعليمية الصوت العربي في ضوء إصلاحات الجيل الثاني.

تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير، و الشكر مسبقا على تعاونكم معنا .

ملاحظة : ضع علامة (×) في الخانة المناسبة و أكمل باقي الإجابات عاديا.

I. معلومات عامة

- 1- التعرف على المستجوب
- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- الحالة العائلية: متزوج ☐ أُنْزب ☐
- 2- التخصص:
- الخبرة:
- الدرجة العلمية:

II. الأداء اللغوي للأستاذ داخل القسم :

س1- ما هي أنواع الصعوبات التي تصادفها في تعليم التلاميذ حروف اللغة العربية ؟

- صعوبة تتعلق بخاصة الصوت العربي ☐
- صعوبة تتعلق بطريقة تدريسك ☐
- صعوبة تتعلق بالمتعلم ☐
- صعوبة تتعلق بالمحتوى ☐

س2- ما هي الطريقة التي توظفها بكثرة في تعلم حروف اللغة العربية ؟

- الطريقة الهجائية ☐
- الطريقة التحليلية ☐
- الطريقة التركيبية ☐

س3- ما هي المنهجية التي تعتمد عليها في تدريس الأصوات اللغوية وفق الإصلاح الجديد (لجيل الثاني) ؟

.....

.....

.....

III. المحتوى :

س1- هل تلاحظ فروقات بين المنهاج القديم (الإصلاح الأول) والجديد (الجيل الثاني) في تدريس حروف اللغة العربية ؟

☐ نعم ☐ لا

إذا كان نعم فيما يتجلى هذا الفرق :

.....

.....

.....

س2- هل ترى أن تشابه حروف اللغة العربية في المخرج والنطق السليم لهذه الحروف من قبل التلاميذ؟

.....

.....

.....

س3- هل ترى أن المحتوى المقرر لتدريس أصوات اللغة العربية وفق إصلاح (الجيل الثاني) يستجيب للمرحلة العمرية للمتعلم وقدرة استيعابه؟

لا

☐

نعم

☐

لماذا؟ وضح :

.....

.....

س4 - هل تلقيت تكويناً بيداغوجياً عن إصلاحات المناهج وفق كتب (الجيل الثاني)؟

لا

☐

نعم

☐

س5- هل صادفت صعوبات في تدريس أصوات اللغة العربية وفق الإصلاحات الأخيرة (الجيل الثاني)؟

لا

☐

نعم

☐

إذا كان نعم أذكرها :

.....

.....

س6- معلومات أخرى ترونها ضرورية؟

.....

.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف
ميلة

معهد: الآداب و اللغات

قسم: لغة وأدب عربي

تخصص : لسانيات تطبيقية

استبانة موجهة لأولياء التلاميذ

في إطار إعداد رسالة ليسانس الموسومة بتعليمية الأصوات في كتاب اللغة العربية السنة أولى ابتدائي الجيل الثاني يشرفنا أن نتقدم إليكم بطلب مساعدتنا بملئ هذه الإستبانة بشكل موضوعي دقيق لمحاولة منا إذا كنتم تحرصون كثيرا على مساعدة ابنكم على تعلم اللغة العربية وحروفها.

وأعلموا أن كل ما ستقدمونه سوف يعالج في سرية تامة دون ذكر الأسماء . و تقبلوا منا فائق أسمى عبارات الاحترام و التقدير والشكر ، و شكر مسبقا على تعاونكم معنا .

ملاحظة : ضع علامة (x) في الخانة المناسبة و أكمل باقي الإجابات عاديا.

IV. معلومات عامة

- 1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- 2- المستوى التعليمي للوالدين :
- | | | | |
|-------------|--------------------------|---------|--------------------------|
| الأب : أمي | ☐ | ابتدائي | ☐ |
| متوسط | ☐ | جامعي | ☐ |
| الأم : أمية | ☐ | ابتدائي | ☐ |
| متوسط | ☐ | جامعي | ☐ |

V. الوسائل:

- س1: ما هي أهم الوسائل التي توفرها لابنك لكي يتعلم الأصوات اللغوية للغة العربية؟
- | | |
|--------------------------|----------|
| ☐ | الحاسوب |
| ☐ | الهاتف |
| ☐ | الانترنت |
- س2: أذكر أهم أنواع الألعاب التعليمية التي تستعملها لابنك في تعلم الأصوات اللغوية؟

.....

.....

- س3: ما هي أهم قنوات الأطفال التي يشاهدها ابنك؟

- | | |
|--------------------------|-------------|
| ☐ | طيور الجنة |
| ☐ | بالعربية CN |

- MBC ☐
- نون ☐
- سبايستون ☐
- س4: ما هي أنواع القصص والكتب التي اقتنيتها لابنك حتى يتعلم حروف اللغة العربية؟
- كراس الخط ☐
- ألعاب ☐
- تطبيقات وبرامج على الانترنت ☐

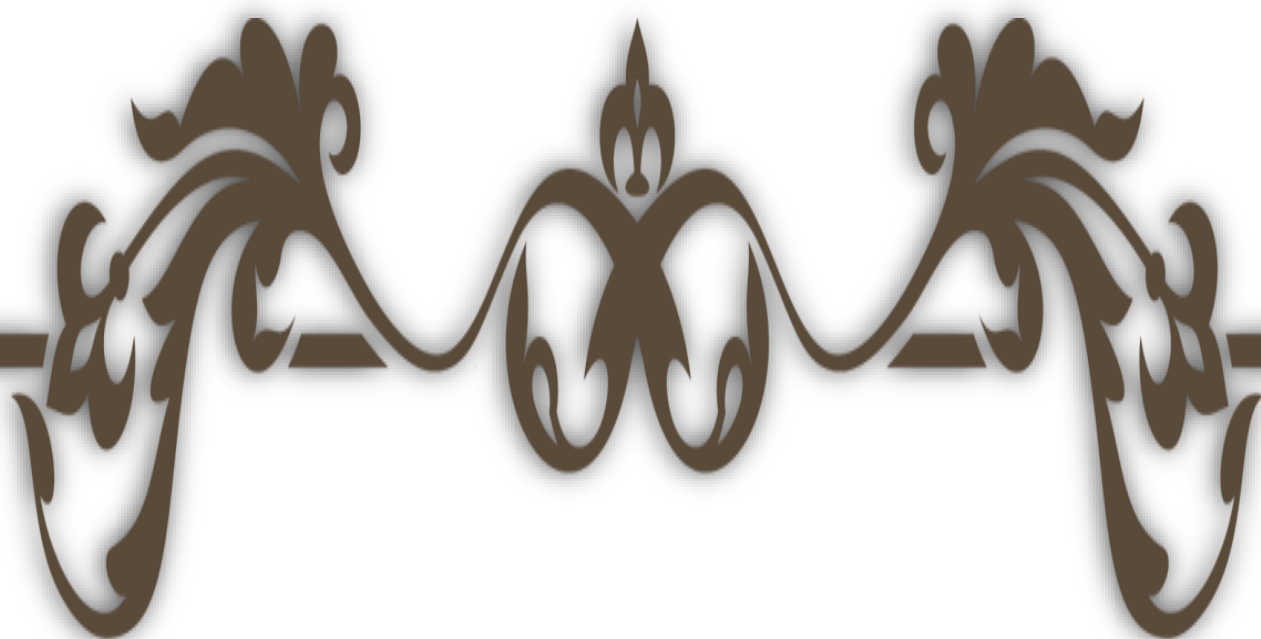
VI. المحيط الاجتماعي:

- س1: ما هي اللغة التي تستخدمها مع ابنك في البيت؟
- العامية ☐
 - الفصحى ☐
 - المزج بينهما ☐
- س2: هل تحرص على تعليم ابنك حروف اللغة العربية في البيت؟
- نعم ☐
 - لا ☐
- إذا كانت الإجابة لا علل؟

.....

.....

.....



قائمة المصادر

والمراجع



قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

المصادر:

- ابن منظور جمال الدين، لسان العرب، ضبط: خالد رشيد القاضي، ج7، دار صبح، بيروت، لبنان، ط1، 2006.
- أبي الفتح عثمان بن جني، سر صناعة الإعراب، ج1، تحقيق: حسن هنداي، دار القلم، دمشق، ط1، 1985.

المراجع:

- نادر أحمد جرادات، الأصوات اللغوية عند ابن سينا، عيوب النطق وعلاجه، أكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009.
- عبد الغفار حامد هلال، الصوتيات اللغوية، دراسة تطبيقية على أصوات اللغة العربية، دار الكتاب الحديث، ط1، 2008.
- عيسى واضح حميداني، الصوت اللغوي، دراسة وظيفية تشريحية، دار غريب، عمان، ط1، 2016.
- يحيى بن عالي بن يحيى المبارك، المدخل إلى علم الصوتيات العربي خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جدة، دط، 1427 هـ.
- عصام نور الدين: علم الأصوات اللغوية، الفونيتيكان دار الفكر اللبناني، بيروت، ط1، 1995
- احمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي ، عالم الكتب، القاهرة، دط، 1998.
- عبد الرحمان أيوب، أصوات اللغة، مطبعة الكيلاني، القاهرة، ط2، 1968.
- كمال بشر علم الأصوات، دار غربي للطباعة القاهرة، دط، 2000.
- عبد الصمد لميث، دروس في الصوتياتن جامعة لمسيطة، دط، دت.
- عبد الرحمان بن ابراهيم الفوزان، دروس في النظام الصوتي للغة العربية، دط، دت.
- محسن علي عطية: اللغة العربية، مهارات عامة، دار النشر والتوزيع، عمان، دط، دت.

-سمير استيقي، الأصوات اللغوية، رؤية عضوية ونطقية وفيزيائية، دار النشر والتوزيع عمان، دط، 2003.

-غانم قدوري الحمدن المدخل إلى علم أصوات العربية، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2004.

-رشيد زرواني: تدريبات على المنهجية العلمية في العلوم الاجتماعية، ط1، دار هومة، مسيلة، الجزائر، 2002.

-منصور بن محمد الغامدي، الصوتيات العربية، مكتبة التوبة، الرياض، ط1، 2001.

-جمال زكي، السيد ياسين، أسس البحث الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة، ندط، 1962.

-سعيد عبد الله لافي: القراءة وتنمية التفكير، علم الكتب، القاهرة، ط1، 2006.

-علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 2000.

-بارتيل مالبرج، دراسة عبد الصبور شاهين، مكتبة الشباب القاهرة، دط، دت.

المراجع المترجمة:

-جان كانثيتيون، دروس في علم أصوات العربية، تر: صالح قرمادي، نشرات مركز

الدراسات والبحوث الاقتصادية الاجتماعية، تونس، دط، 1966.

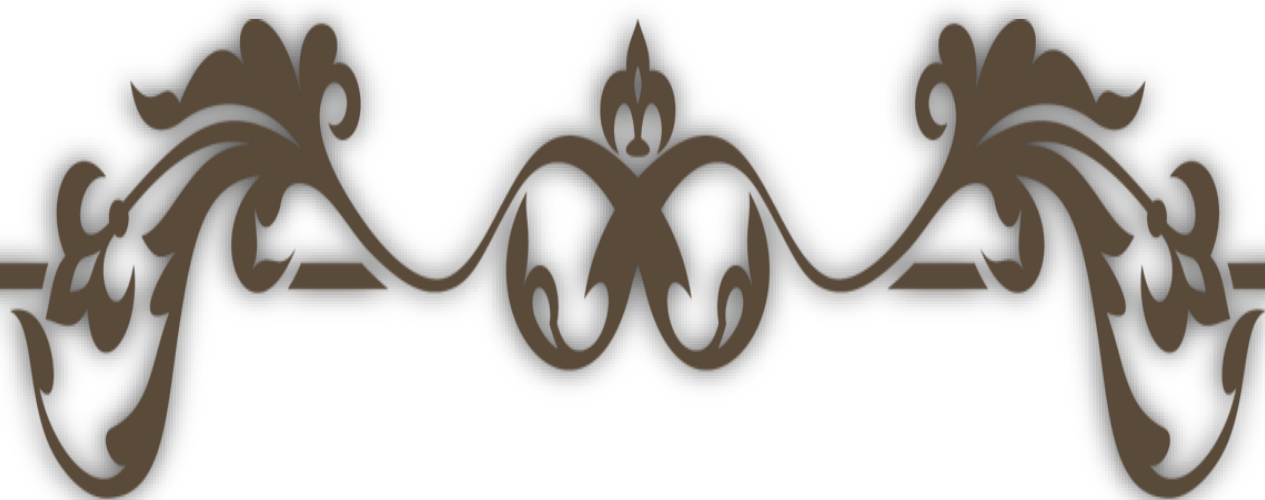
-ل.ر.جاي: مهارات البحث التربوي، تر: جابر عبد الحميد جابر، دار النهضة العربية،

القاهرة، دط، 1993.

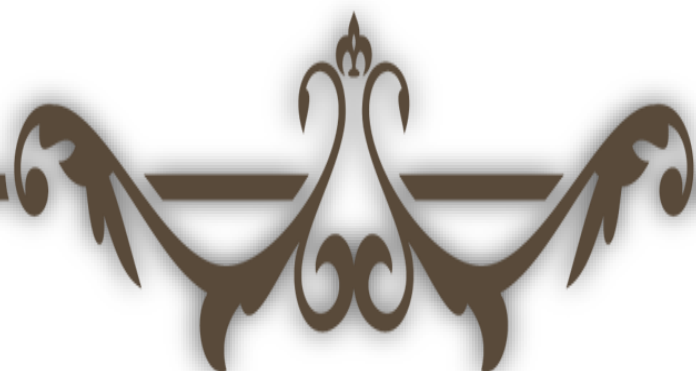
الوثائق التربوية:

-وزارة التربية الوطنية: اللغة العربية، تكوين المعلمين، ج2، دط، الديوان الوطني للتعليم

والتكوين عن بعد، 2008.



فهرس المحتويات



فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ-ج	مقدمة
(38-06)	الفصل الأول: مفاهيم و مصطلحات
06	تمهيد:
07	المبحث الأول: الصوت في الدرس اللغوي العربي الحديث.....
07	1- مفهوم الصوت :
9-8	أ/ لغة:
10	ب/ اصطلاحا.....
11	2- أنواع الصوت :
13	أ/ الصوت الطبيعي:
14	ب/ الصوت اللغوي:
19-14	3- الأسس التي تقوم عليها دراسة الصوت:
22-19	4- جهاز النطق الإنساني :
28-22	5- جهاز استقبال الصوت:.....
32-29	6- تقسيم الأصوات والحروف وتصنيفها:
33-32	7- مخارج أصوات الحروف في اللغة العربية :
35	8- صفات الأصوات حسب النطق بها:
36-35	المبحث الثاني: تعليمية الأصوات في ضوء المناهج التعليمية الحديثة.....
35	1/ تعليمية الأصوات:
36-35	أ/ أهميتها:
38	ب/ وسائل الإتصال:
37	2- طرائق تعليمية القراءة:
37	أ- الطريقة التركيبية: (الجزئية).....
38	ب/- الطريقة التحليلية (الكلية):

46-41	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية.
42	أولاً: التعريف بالكتاب المدرسي :.....
44-43	ثانياً: التعريف كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي الجيل الثاني (اللغة العربية/التربية الإسلامية/التربية المدنية).....
46-45	ثالثاً: محتوى الكتاب:.....
	رابعاً: الشكل الخارجي كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي الجيل
	الفصل الثالث: دراسة تطبيقية ميدانية
47	تمهيد.....
48	
49	مدونة الدراسة:.....
50	1- منهج البحث:.....
50	2/مجالات الدراسة:.....
50	1-2:المجال المكاني:.....
50	2-2- المجال الزمني:.....
51	2-3- المجال البشري:.....
51	3/أدوات جمع البيانات:.....
51	1-3- استمارة الاستبيان:.....
51	2-3- تصميم الاستبيان:.....
51	3-3- توزيع الاستبيان:.....
52	4/ أساليب المعالجة الإحصائية:.....
-52	II- ملاحظة العملية التربوية داخل قسم سنة أولى ابتدائي:.....
54-52	1/ اكتشاف الصوت أو الحرف :.....
54	نماذج عن نشاط اكتشاف الصوت:.....
54	1-3- العينة 1:.....
54	2-3- العينة 2:.....
54	3-3- العينة 3:.....
55	تحليل الاستبيان:.....
56	استبانة موجهة لأولياء التلاميذ.....
56	V- تحليل الاستبيان:.....
70	- النتائج المتوصل إليها على مستوى :.....
71	-النتائج العامة.....
75	خاتمة.....
85-78	ملاحق.....
88-87	فهرس المصادر و المراجع.....
90	فهرس الموضوعات.....

